جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بوعمامة – ولاية بومرداس

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- حمليل نسرين
- دراجي أسيا

إشراف الأستاذة:

د. حساين غانية

السنة الجامعية: (2024/2023)

كلمة شكر

بعد الشكر والحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذة حساين غانية التي كانت نعم المشرفة والمرشدة والموجهة بما قدمته لنا من توجيهات قيمة لإتمام هذا البحث.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم الإطلاع على هذه المذكرة و تقييمها وإبداء آرائهم وتوجيهاتهم وحتى انتقاداتهم البناءة.

إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع جزيل الشكر والتقدير.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى كل من أنعمني بنعمة الصبر والتفاؤل وفتح لي أبوابه الفاضلة.

والحمد لله الكريم أحمده وأشكره إلى الوالدين الحبيبين أمد الله في عمرهما اللذين لم يبخلا علي بشيء وكانا بجانبي طوال مشوار دراستي وكانا سندا لي في كل خطوة خطوتها وبالأخص أمي الغالية "بريكي مليكة"، أبي العزيز دراجي رشيد"

إلى من أتقاسم معهم حلو الحياة ومرها إخوتي وأخواتي محمد، فايزة، هشام

إلى كل أفراد عائلتي وإلى روح جدي وجدتي.

إلى من شاركتني هذه المذكرة "نسرين" وأطلب من الله أن يوفقها في حياتها وكل زملائي.

إلى أستاذتي المشرفة والمرشدة والموجهة "حساين غانية" التي استفدت من ملاحظاتها وما قدمته لنا من توجيهات قيمة لإتمام هذا البحث، ولا أملك إلا الدعاء لها بأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

أسيا

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يستر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سندا لا عمر له، وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى النور الذي أنار دربي والذي بذل جهد سنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديها إليك "حبيبي وقدوتي أبي الغالي" "حمليل إبراهيم"

أهدي تخرجي إلى جنة الله في الأرض،إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف واليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك والمصاعب "أمي صديقتي ورفيقة دربي" "رافع نورة"

أهدي نجاحي إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب وزرعوا الثقة والإصرار بداخلي، إخوتي علي و محمد، وأخواتي سليمة، حياة ،نادية ،مهدية و بشرى

إلى من شاركتني في هذه المذكرة "أسيا" ،أطلب من الله أن يوفقها في حياتها.

وأحب أن أختم هذا الإهداء إلى أستاذتي المشرفة "حساين غانية" التي كان لها الفضل العظيم في نجاح و سيرورة هذه المذكرة وما قدمته لنا من نصائح وإرشادات.

وأخيرا نلتها رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله.

ها هو اليوم العظيم هنا، أنا اليوم أهدي تخرجي إليكم جميعا.

نسرين

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى وجود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،

و لتحقيق ذلك أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية الشيخ بوعمامة ولاية بومرداس على عينة قدرت ب (100) تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف وصف الظاهرة وتحليلها وتفسير بياناتها ،ولجمع البيانات تم الاستعانة بمقياسي الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي.

انتهت النتائج إلى ما يلي:

- توجد علاقة رتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح جذع مشترك علوم.

الكلمات المفتاحية: الرضا ،الرضا عن التوجيه المدرسي ،التوجيه المدرسي ،التكيف المدرسي ،التعليم الثانوي.

Abstract:

The current study aimed to reveal satisfaction with school guidance and its relationship to school adjustment for first-year secondary school students, the study was conducted at Sheikh Bouamama High School on Boumerdes Province

The study sample was estimated at "100" Male and female students. The descriptive approach was relied upon with the aim of
Describing the phenomenon, analyzing it, and interpreting its data. To collect the data, two measures of satisfaction with satisfaction were used
School guidance and school adjustment.
There is a positive, statistically significant correlation between satisfaction with school guidance and adjustment
School for first-year secondary school students.
The level of satisfaction with school guidance among first-year intermediate secondary school students.
There are statistically significant differences in the level of satisfaction with school guidance among Sunni students
First secondary school according to the academic specialization variable in favor of a common science major.
Keywords: Satisfaction, Satisfaction with school guidance, school guidance, school adaptation

فهرس المحتويات

المحتويات **الصفحة**

كلمة شكر

إهداء

ملخص البحث باللغة العربية.....أ

ملخص البحث باللغة الأجنبية.....ب

مقدمة **01**

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث.....06

2- فرضيات البحث.....08

3- أهداف البحث.....08

4- أهمية البحث.....08

5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.....09

6- الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد

أولا. التوجيه المدرسي

1-تعريف التوجيه المدرسي 16

2- أهمية التوجيه المدرسي 17

3- أهداف التوجيه المدرسي 18

4- الأسس التي يقوم عليهاالتوجيه المدرسي 20

ثانيا. الرضا عن التوجيه المدرسي

1- مفهوم الرضا 21

2- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي 22

3- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي 22
4- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي 23
5-مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي 25
خلاصة

الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد
1-مفهوم التكيف المدرسي 29
2-أبعاد التكيف المدرسي.....30
3- مظاهر التكيف المدرسي.....31
4- خصائص التكيف المدرسي.....33
5- عوامل التكيف المدرسي 34
6- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي 38
خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد
1-الدراسة الاستطلاعية
2-منهج البحث.....45
3-عينة البحث 46
4-حدود البحث.....47
5-أدوات البحث.....47
6- إجراءات البحث.....51
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.....52
خلاصة

الفصل الخامس: عرض، تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد
1- عرض، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....54
2- عرض، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....55
3- عرض، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....58
4- استنتاج عام.....60
5- اقتراحات البحث.....61
- **خاتمة**.....62
- **قائمة المراجع**.....64
- **قائمة الملاحق**.....**69**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	46
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	46
03	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	48
04	مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.	49
05	توزيع بنود مقياس التكيف المدرسي وفق المحاور.	50
06	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التكيف المدرسي.	50
07	مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التكيف المدرسي.	51
08	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي.	54
09	المتوسطات الحسابية و تكرارات مجال مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي	56
10	توزيع قيم مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى أفراد عينة البحث	56
11	دلالة الفروق في مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي	57
12	دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي	59

مقدمة

مقدمة :

يعتبر التوجيه عملية مهمة في العملية التعليمية التعلمية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي يرغبون فيها بما يتلاءم متطلباتها و قدراتهم الذاتية، و على هذا الأساس عملية التوجيه السليمة تدفع المتعلمين على الإقبال على العمل والنشاط مما يؤثر إيجابا على تحصيلهم الدراسي و تجعلهم يتطلعون إلى مستقبل زاهر.

إنّ إختيار التلميذ للتخصص الذي يتوافق و رغباته و ميوله أولا و لقدراته وإمكانياته ثانيا هو أساس شعوره بالرضا عن تخصصه هذا ما ينعكس بشكل مباشر على معدلات تحصيله الدراسي وعلى دافعيته للتعلم، هذه الدافعية التي تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد ،قوة ذاتية تحرك وتوجه الفرد لتحقيق غاياته و أهدافه التي تسمح له بالانسجام و تحقيق التكيف المدرسي ،هذا الأخير الذي يعد غاية من غايات المنظومة التربوية ،فتكيف المتعلم مع بيئته المدرسية يظهرا جليا في تحصيله الدراسي و في علاقاته مع الأسرة المدرسية من مدرسين و زملاء و إدارة مدرسية.

في هذا البحث حاولنا دراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، و لدراسة هذا الموضوع تم تقسيم بحثنا إلى جانبين نظري وتطبيقي، تضمن الجانب النظري منه ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للبحث أين تطرقنا فيه الى طرح إشكالية البحث وتحديد تساؤلاته ،صغنا على أساسه فرضيات رأيناها مناسبة،هذا إلى جانب أهداف البحث ،أهميته ،المفاهيم الأساسية للبحث و الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للرضا عن التوجيه المدرسي ،تناولنا فيه أولا مفهوم التوجيه المدرسي، أين تطرقنا إلى أهميته ،أهدافه و الأسس التي يقوم عليها،و ثانيا مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي ،أهميته، مظاهره و العوامل المؤثرة فيه.

فيما خصصنا الفصل الثالث للتكيف المدرسي أين تطرقنا إلى مفهومه، أبعاده، مظاهره ،خصائصه و وأهم العوامل المؤثرة فيه .

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن بدوره فصلين، خصصنا الفصل الرابع لمنهجية البحث أين تناولنا الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث المستخدم ،تحديد عينة الدراسة وخصائصها، حدود البحث الزمانية والمكانية والبشرية، إلى جانب أدوات البحث المستخدمة ،إجراءات البحث الميداني و التقنيات المعتمدة في تحليل البيانات.

فيما تناولنا في الفصل الخامس عرض، تفسير ومناقشة النتائج كل فرضية على حدى، إلى جانب الاستنتاج العام للبحث قدمنا على أساسه بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة، و ختمنا بحثنا بخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للبحث

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهداف البحث

4- أهمية البحث

5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث

6- الدراسات السابقة

1- إشكالية البحث:

يعد التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التربوية التي أخذت حيزا مهما في المنظومة التربوية بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو و تحقيق أهداف العملية التعليمية.

هذا و يشتمل التوجيه المدرسي على مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكانياته وقدراته وإستعداداته وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره الايجابي لذاته و مستقبله الدراسي و المهني (سعيدعبد العزيز,جودت بطوي,2009, ص11)

و عليه رضا المتعلم عن التوجيه المدرسي لا يتيح النجاح للتلميذ فحسب بل يعود بالأثر الايجابي على التخصص الذي يدرسه برفع نسب النجاح فيه وكذا على المدرسة برفع مردوديتها وزيادة فاعليتها كما يصبح أكثر إيجابية وواثق من نفسه متفائلا بمستقبله. (الطيب شيخاوي,جمال الدين شيخاوي ,عيسى قواسمية,2020,ص454.)

يعتبر" دانيال جولمان " الرضا عن التخصص هو أساس ومعيار موضوعي لتحقيق الرضا الأكاديمي، فسوء التوجيه يعد من أعقد المشكلات التي قد تواجه المنظومة التربوية ككل ، وبالتالي لن تسير عملية التعلم بشكل ناجح وفعال إن لم يكن هناك دافع يدفع التلميذ للتعلم و تكوين تصور ايجابي لمستقبله الدراسي و المهني.

هذا وتعتبر دافعية التعليم عاملا مهما في توجيه سلوك المتعلم وسلوك المحيطين به ، قوة ذاتية تحرك وتوجه سلوكه من أجل تحقيق غاياته . و في هذا الصدد تؤكد العديد من الدراسات على أن نجاح المتعلم يتوقف على ما لديه من دافعية للتعلم ، ما ينعكس بالإيجاب على توافقه ومعدلات تحصيله الدراسي منها دراسة امنة عبد الله تركي (1988) التي كشفت نتائجها على وجود علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والإجتماعي والدراسي . بوسدر راضية ، بوشرمة اميرة ، قندوز رحيمة ،2018 ، ص 6،7

إن إفساح المجال للمتعلم ان يزاول نوع الدراسة التي تتفق مع قدراته يسمح له باستغلال أقصى طاقاته وإمكانياته ،مما يحقق لديه نوع من التوافق النفسي و الدراسي .(العياشي بن زروق .حميدة بودالي ، ص32) ،فرضا التلميذ عن تخصصه يسمح له بإستيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح الدراسي ،هذا ما اثبتته دراسة ابراهيم طيبي(2009) التي انتهت إلى أن الرضا عن التوجيه المدرسي لها علاقة مباشرة مع تحقيق الذات والتوافق النفسي والكفاية التحصيلية ، (إبراهيم ،2009 حامي فريدة ، رزقي نبيلة ،2021، ص 13)

كل ذلك بوسعه أن يساهم في تحقيق نوع من التكيف المدرسي، هذا الأخير الذي يظهر من خلال تفاعله الايجابي مع متغيرات البيئة المدرسية ،في سلوكاته السوية و علاقاته الإجتماعية المتوافقة مع زملائه ومعلميه والمشاركة الفاعلة في الحصص الدراسية والأنشطة المدرسية.(أشرف اللافي ، محمد زيادة، 2019،)

هذا وقد يختلف التلاميذ في قدرتهم على تحقيق التكيف المدرسي حسب قدراتهم الذاتية و طبيعة متغيرات البيئة المدرسية إلى جانب تصوره للمدرسة ككل ، هذا و تؤكد العديد من الدراسات التربوية أنه كلما كان للتلميذ قدرة على التكيف المدرسي كلما زادت دافعية للإنجاز ووصوله للأهداف المنشودة وتحقيق النجاح المطلوب، و تحقيق الثقة بالنفس من بينها دراسة الهادي سراية (2013). (كعبوش حكيمة ،2018 ، ص3)

كما يرتبط مفهوم التكيف المدرسي بمدى إشباع حاجات التلميذ الشخصية وبقدراته العقلية ومهاراته الأكاديمية و بيئته المدرسية و التي تشمل علاقته بالمعلمين والزملاء والمناخ الدراسي مما يؤدي الى زيادة تحصيله الدراسي وفرص النجاح لديه . (رمزي،1996)

من خلال ما سبق سنحاول في البحث دراسة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وعليه قمنا بطرح التساؤلات التالية :

1- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

2- ما مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

3- هل توجد فروق إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص الدراسي ؟

للاجابة عن هذه التساؤلات فمنا بصياغة الفرضيات التالية:

2- فرضيات البحث:

1.2 توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2.2 مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متوسط.

3.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح جذع مشترك علوم.

3- أهداف البحث:

يسعى البحث التالي إلى:

1.3 تحديد مدى وجود علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2.3 تحديد مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3.3 معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا للتخصص.

4- أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1.4 *دراسة* المعايير الأساسية المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي و المهني

- 2.4 التقصي عن دور وأهمية عملية التوجيه المدرسي و المهني في العملية التعليمية التعلمية

3.4 تحديد أهم محددات و مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي و المهني الذي يعتبر الأساس في تكوين دافعية التعلم لدى المتعلم و التطلع للمستقبل خاصة في مرحلة المراهقة

4.4 تحديد مظاهر التكيف المدرسي الذي يعد بعدا رئيسيا لتحقيق النجاح المدرسي و أهم العوامل التي تساهم في تحقيقه سواء كانت ذلتية ، أسرية أو مدرسية.

5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

1.5 مفهوم الرضا :

يعرفه الباحث مدحت أبو النصر على أنّه شعور الإنسان بالإرتياح النفسي والسرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان لهدف من أهدافه في الحياة أو العمل.

أما نجيب شاويش مصطفى فيراه أنه حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين في الحياة .

2.5 ا لتوجيه المدرسي:

هو عملية نفسية تربوية هادفة ، تسعى إلى تحقيق التوافق بين قدرات الفرد الدراسية وميوله ورغباته وإستعداداته ، وبين متطلبات الفروع الدراسية والإختصاصات المهنية عن طريق مساعدته على معرفة ذاته وإمكانياته وتجاربه ومشاكله وصعوباته ومعرفة محيطه الدراسي والإجتماعي بإستعمال مختلف الوسائل الإعلامية والإستكشافية . (العياشي بن زروق ، حميدة بودالي ، ص37)

3.5 الرضا عن التوجيه المدرسي

أ. **إصطلاحا:** الرضا عن التوجيه المدرسي هو حالة نفسية داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و إستجاباته، وتشير إلى مدى تقبله لتخصصه الدراسي الحاضر، وتفائله لمستقبل حياته ، وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبرائه. (العياشي بن زروق و حميدة بودالي ، ص37،38)

ب. إجرائيا : الرضا عن التوجيه المدرسي هو شعور يعبر عنه لفظيا وسلوكيا تلميذ السنة الأولى ثانوي بقبول التخصص الدراسي الذي وجّه إليه من طرف مجلس القبول، وهو ما يعبر عنه مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي للباحثات بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة ،حيث تعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن مستوى مرتفع من الرضا عن التوجيه المدرسي والدرجة الصغيرة على المقياس عن مستوى منخفض .

4.5. التكيف المدرسي:

أ. إصطلاحا:

التكيف المدرسي هو مدى توافق التلميذ مه بيئته المدرسية التي تظهر من خلال العلاقة الإجتماعية الإيجابية التفاعلية بين التلميذ وزملائه ومعلميه، احترامه للنظام الداخلي للمؤسسة، والمشاركة الفاعلة في الحصص الدراسية و الأنشطة المدرسية.

ب. إجرائيا:

هو حسن توافق المتعلم مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية ، وهو الدّرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي للباحثة كعبوش حكيمة المستخدم في دراستنا.و الذي يشمل محاور العلاقة الاجتماعية المتبادلة بين التلميذ والزملاء والأساتذة ، الدراسة و المشاركة الفاعلة في الحصة الدراسية ، حيث تعبر الدرجة الكبيرة على المقياس على مستوى

مرتفع للتكيف المدرسي و الدرجة الصغيرة على مستوى منخفض.

6- الدراسات السابقة:

1.6 دراسات حول الرضا عن التوجيه المدرسي:

1.1.6 دراسة بلحسني وردة (2002): بعنوان "علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رضا تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي عن توجههم بالإحباط لدى الجذعين المشتركين (آداب، وعلوم)، حيث اعتمد خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي، من أجل التحقق من فرضيات البحث قامت الباحثة بتطبيق إختبار الإحباط المصور لروزفايخ على عينة قوامها 140 تلميذا.

أكدت النتائج أن التلاميذ الراضيين كانوا أكثر قدرة على تحمل الإحباط وعلى وجود عوامل مؤثرة أخرى كالجنس والتخصص في القدرة على مواجهة الإحباط . (بلحسني وردة، 2002).

2.1.6 دراسة براك صليحة (2008): بعنوان "علاقة الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية."

هدفت الدراسة الى معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و لتحقيق ذلك طبق مقياس الرضا عن التوجيه على عينة قوامها (184) تلميذ يدرسون في الجذين المشتركين آداب وعلوم .

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والأداء الدراسي لدى التلاميذ ، كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي بين التخصصين لصالح جذع مشترك علوم . **(براك صليحة، 2008)**

3.1.6. دراسة قدوري خليفة (2012): بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي" .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات، و لتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قدرها (180) تلميذ وتلميذة.

توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز ، كما توصلت إلى وجود فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي. **(قدوري، خليفة 2012).**

4.1.6. دراسة مدحت عبد المجيد عبد اللطيف (1990): بعنوان " الرضا عن الدراسة و علاقته التحصيل الدراسي "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الدراسة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

انتهت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي يرتبط بمدى رضا التلميذ عن التخصص الموجه إليه، ،حيث أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم يكونون أكثر تحصيلا عن الطلبة الأقل رضا. **(مدحت، 1990، ص 32).**

2.6 دراسات حول التكيف المدرسي:

1.2.6. دراسة الهادي سراية (2013): بعنوان "الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز" سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق متغيرين هما (الجنس، التخصص الدراسي)، و لتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة متكونة من(854) تلميذا تم إختيارهم بطريقة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والآدبين في الثقة بالنفس لصالح العلميين. **(الهادي سراية، 2013).**

2.2.6 دراسة أماني محمد ناصر (2006): بعنوان "التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة

اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، دراسة مقارنة على طلبة السنة الثانية و الثالثة ثانوي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (701) تلميذ

توصلت الدراسة إلى أن طلبة سنة الثالثة ثانوي أكثر تكيفا دراسيا من طلبة السنة الثانية،كما أن طلبة التخصص الأدبي أكثر تكيفا مدرسيا من طلبة التخصص العلمي. (أماني، محمد ناصر، 2006).

3.2.6 دراسة لوم (Lum) (1960): بعنوان "العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الإجتماعي والإتجاهات السلوكية للطلبة نحو المدرسة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي من جهة والتكيف الإجتماعي والإتجاهات السلوكية نحو الطلبة من جهة أخرى. و لتحقيق ذللك أجرت الدراسة على (60) طالبا من ثلاث مستويات تحصيلية (مرتفع، منخفض، متوسط).

توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي المرتفع يرتبط بالإتجاهات السلوكية الإيجابية نحو المدرسة والتكيف الاجتماعي، في حين يرتبط التحصيل الدراسي المنخفض بالإتجاهات السلوكية السلبية نحو المدرسة و سوء التكيف الاجتماعي. **(لوم Lum، 1960).**

4.2.6 دراسة هداجي قدور و مولاي لخضر (2012/2011): تناولت الدراسة التوجيه الدراسي و أثره على التكيف المدرسي حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن علاقة التكيف المدرسي بالتوجيه.

توصلت الدراسة إلى أن التوجيه السليم يهدف إلى وضع التلميذ المناسب في المكان المناسب و يتم ذلك على أسس علمية وموضوعية، كما ان التوجيه السليم للتلميذ يؤدي إلى تكيفه وشعوره بالارتياح و بالتالي يكون بعيد عن كل أشكال الفشل و الإحباط و الانطواء، و من خلال هذا اتضح أن التوجيه السليم يؤدي إلى تكيف دراسي جيد.

3.6 التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة هناك بعض الجوانب من الدراسات تناولت موضوع بحثنا أو لها علاقة مع أحد المتغيرات سواء الرضا عن التوجيه المدرسي أو التكيف المدرسي بهدف الإستفادة منها وتوظيفها في موضوع بحثنا كما ساعدنا في إثراء من الجانب النظري والتطبيقي.

من حيث العينة، إختلفت الدراسات في حجم العينة من الحجم الكثير مثل دراسة الهادي سراية(854 تلميذ) و دراسة أماني محمد ناصر (701) تلميذ إلى حجم صغير مثل دراسة لوم lum (60) تلميذ .

من حيث أداة البحث المستخدمة لجمع البيانات، اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في أدوات البحث المستخدمة لقياس المتغيرات

من حيث المنهج المستخدم، إعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات ، وهو ما إعتمدناه في بحثنا الحالي .

لقد إستفدنا من خلال عرضنا للدراسات السابقة في إثراء بحثنا سواء من الجانب النظري أو التطبيقي وذلك من خلال بناء و طرح إشكالية البحث ، إختيار المنهج وتحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات ، كما ساعدتنا في بناء الفرضيات ومناقشة النتائج وتصفح مراجع لها علاقة بموضوع دراستنا.

الفصل الثاني:

الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد

أولا. التوجيه المدرسي

1- تعريف التوجيه المدرسي

2- أهمية التوجيه المدرسي

3- أهداف التوجيه المدرسي

4- الأسس التي يقوم عليهاالتوجيه المدرسي

ثانيا. الرضا عن التوجيه المدرسي

1- مفهوم الرضا

2- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي

3- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي

4- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي

5- مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوجيه المدرسي من العمليات الضرورية والهامة التي لا يمكن الإستغناء عنها في العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في المنظومة التربوية وتبرز هذه الأهمية في حاجة التلاميذ إلى التوجيه الأفضل لهم والعمل على كشف ميولاتهم وإستعداداتهم ومعرفة أهم المشكلات التي تواجههم بهدف مساعدتهم على التخلص منها سنحاول في هذا الفصل تعريف التوجيه المدرسي، أهميته ، أهدافه والأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي.

أولا: التوجيه المدرسي:

1- تعريف التوجيه المدرسي:

عرفه أحمد لطفي بركات بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله، وأن يستعمل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات وإستعدادات، وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق مع إمكانياته من جهة وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى، نتيجة لفهم نفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من خلال مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه.

فيما اعتبره مرسي سيد عبد الحميد على أنه مساعدة الطلاب على إختيار نوع الدراسة الملائمة لهم للإلتحاق بها، والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام.

وجاء في تعريف آخر لحامد زهران بأن التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة، والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في إكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته على النجاح في برنامجه التربوي وعلاج وتشخيص المشكلات التربوية مما يحقق التوافق التربوي.

كما يعرفه أحمد زاكي صالح بأنه عملية إرشاد الناشئين على أساس عملية معينة لكي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، إستعداداته الخاصة، وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية، حتى إذ تيسر له مثل هذا التعليم، كان إحتمال نجاحه فيه كبيرا، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع.

أما الباحث Kelly يرى أن التوجيه في الوسط المدرسي وضع كأساس عملي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات.

ومن هذا التعريف يتضح أن التوجيه عملية مخطط لها تخص تلاميذ المرحلة الثانوية واجرائها بهدف فوزهم وتصنيفهم إلى نوع الدراسات التي تضمن التوافق والنجاح الدراسي.

ويعرفه كذلك ليف بأنه عملية نفسية تقوم على أساس مراعاة قدرات المتعلم وحاجاته وهو عملية بيداغوجية، تعتمد على طرق وتقنيات، والهدف منها مساعدة التلاميذ على اختيار مسلك دراسي معين يلائم قدراتهم ويلبي احتياجاتهم". (هدى بوسبعة، وفاء لعروسي، 2016، ص 27)

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التوجيه المدرسي هو تلك العملة التي تهدف إلى مساعدة الطلاب في اكتشاف قدراتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم والالتحاق بها والنجاح فبها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

2- أهمية التوجيه المدرسي:

تتمثل أهمية التوجيه المدرسي فيما يلي:

- إن التوجيه المدرسي يوفر على الدولة المصاريف على نوع من التعليم لا يتلاءم مع ميول الطلاب لا تسمح لهم قدراتهم لمتابعته وكذلك أدت سرعة الإنتاج إلى المزيد من التوسع في

التخصص في كثير من المجالات كالتقدم النووي واستخدام الآلات ودق تطلبت هذه الحالة أناسا على قدر عالي من المهارة.

• يضمن التوجيه للمجتمع التوزيع السليم للمتعلمين على مختلف مؤسسات التعليم حتى تضمن الاستجابة مخرجات التعليم والتكوين لاحتياجاته من مهن ووظائف. (بوسدر راضية ، بوشرمة أميرة ، قندوز رحيمة ،2018)

ولهذا يكون التوجيه المدرسي مهما في حياة التلميذ بحيث يجب أن يوجه توجيها سليما يتلائم مع قدراته واستعداداته العقلية ورغباته النفسية ولهذا على الدول أن تتولى عملية التوجيه المدرسي أهمية كبيرة لتحقيق التوافق في جميع الأصعدة والاهتمام بتوفير الدليل المدرسي للطلاب.

3- أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي، ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها هي كالتالي:

1.3 تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحالات الإنسانية لدى البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن، الأمن والسلامة، الحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يتخيل مكانة إجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.

2.3 تحقيق الصحة النفسية للفرد: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه إستطاع أن يعيش مع بني جنسه

وبيئته في وئام وتوافق وإذا إختلت صحته النفسية اضطربت سلوكاته وساءت أعماله لأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه المدرسي إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابها ليساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا. (لعروسي، 2017)

3.3 تحسين العملية التعليمية: إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد عدد الطلبة والمشكلات الاجتماعية كما وكيفا وضعف الوابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون وذلك لإجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانية وله حقوق وعليه واجبات، ليتمكن من الإيجاز الناجح والابتعاد عن الفشل ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة صور منها:

– إستثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

– مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيل وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

– إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

– توجيه وارشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة، وذلك لتحصيل معلومات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل.

– ترقية المهارات الاجتماعية، فتحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي تعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرات الطلاب على فهم الآخرين والتعاطف معهم وهذا يأتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وتنمية قدرات الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم وهذا يأتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الإنتماء للجماعة. (لعروسي،2017)

إذن فالغاية أو الهدف من التوجيه المدرسي هو متابعة التلميذ ومساعدته على إختيار نوع الدراسة التي تتوفق مع إستعداداته وإمكانياته وميوله ، كذلك مساعدته على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه أثناء الدراسة.

4- الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه المدرسي على أسس ومبادئ عديدة منها:

- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.
- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته وأخلاقه عن غيره وحقه في الإختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله المسؤولية مع توفير الفرص كمساعدته على حسن الإختيار.
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.
- التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.
- التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.

- يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من إهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.
- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم ومؤسساته.
- يتطلب توجيه الطلبة إستخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم وإستعداداتهم وشخصياتهم.
- يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل وأن في إستطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد. (بوسدر راضية ، بوشرمة أميرة ، قندوز رحيمة، 2018)

ومنه يمكن القول أن الخدمات التي يتضمنها برنامج التوجيه المدرسي تكون مهام التوجيه في الكشف عن إستعدادات التلميذ وقدراته لتوجيهه الذي يتلائم مع ميوله ورغباته النفسية، وعلى مستشار التوجيه والمرشد النفسي أن يراعي نقاط الضعف والقوة لدى التلميذ مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الإختيار .

ثانيا. الرضا عن التوجيه المدرسي.

1- مفهوم الرضا:

أ. لغة: ورد في معجم في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي "رضا" كما يلي رضي رضوان ومرضاة زال إستياؤه وإستعاد هدوءه، رضي عن الشيء وإقتنع به، وافق عليه، إختاره وقبل به.

ب. اصطلاحا: الرضا هو حالة نفسية يشعر بها الفرد، تعبر عن درجة إشباع حاجاته سواء الأولية أو الثانوية. (بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة، 2018، ص 21)

2- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

يعرفه meskfloy، ميسكلفوي الرضا عن التخصص الدراسي فيقول "هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة عن تقييم الفرد لدراسته بإعتبارها محققة لقيمه الدراسية".

إجرائيا : الرضا عن التوجيه المدرسي هو شعور يعبر عنه لفظيا وسلوكيا تلميذ السنة الأولى ثانوي بقبول التخصص الدراسي الذي وجّه إليه من طرف مجلس القبول، وهو ما يعبر عنه مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي للباحثات بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة ،حيث تعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن مستوى مرتفع من الرضا عن التوجيه المدرسي والدرجة الصغيرة على المقياس عن مستوى منخفض .

3- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي:

للرضا عن التوجيه المدرسي إنعكاسات تظهر أثارها الإيجابية على مستوى الفرد ومستوى المدرسة والمجتمع وهو ما سيأتي تفصيله.

1.3 على مستوى الفرد: إن الرضا عن التوجيه المدرسي يوفر الإرتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضيين هم الأكثر قدرة على إستثمار مواهبهم وما أكده "دانيل جولمان" في قوله إن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته على التوجيه إلى مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن.

ومنه يمكن القول أن أهمية التوجيه المدرسي على مستوى الفرد تظهر من خلال تحقيقه للتوافق النفسي حيث يصبح بعيدا عن المظاهر المختلفة والإضطرابات النفسية كالخجل والإنطواء وغيرها وبالتالي تحقيق الصحة النفسية إضافة إلى تحقيق التوافق الدراسي الذي يظهر من خلال علاقات التلميذ داخل المؤسسة التربوية وكذلك النتائج التي يتحصل عليها.

2.3 على مستوى المدرسة: إن توجيه التلميذ إلى تخصص ما عن رضا لا يخدم التلميذ كفرد فقط وإنما يعود كذلك على المدرسة وإنتاجيتها أيضا، فإن كان الإهتمام في علم النفس

الإجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة فإن إهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة.

هذا المبدأ الذي بإمكانه أن يؤمن بحاجة كل تلميذ إلى تحقيق ذاته من خلال أنشطة مدرسية تشبع ميوله وتنمي إمكانياته وبالتالي تكون المدرسة قد أمدت المجتمع بأفراد مزودين بإمكانيات متكاملة إذ تمكنت من توجيهم حسب ما يلائم إستعداداتهم وميولهم الحقيقية.

3.3 على مستوى المجتمع: إن المجتمع يعتبر مصدر إلهام لطاقات أفراده ويؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم وبمدى إنتاجهم والتوجيه عملية مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان الأكثر فعالية وهو الصعيد المهني.

والفرد خلال هذه السيرورة يعين في مجال العلاقات المتبادلة والتي من المفترض أن يلعب من خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا والإرتياح.

وفي المقابل فإن غياب الرضا عن التوجيه وما قد ينتج عنه رسوب يمثل مظهرا من مظاهر الخسارة التي تكلف المجتمع كثيرا من المال والوقت والجهد وإذا ما قدرنا ما يصرف الفرد أثناء دراسته من أموال وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة لذلك.

إن الرضا عن التوجيه المدرسي يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والدراسي للتلاميذ وبالتالي تخرج الأفراد ذوي الكفاءة والمهارة للتعامل مع كل ما يحدث في المجتمع من ظواهر القدرة على الإبداع والعطاء والإنتاج في كل المجالات مما يعود بالنفع على المجتمع. (بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة، 2018)

4- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي:

من بين العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي ما يلي:

1.4 العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الأفراد يؤثر في سلوكاتهم واتجاهاتهم، فالأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيوثقافية مهيأة إياهم للإندماج فيه فهي كما يرى"ج. موكو" (1971) المشار إليه، تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل وتعلمه الحياة الإجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك نجد أحيانا أن الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع الدراسة والخبرة بالحياة أو لعدم كفاية من المعلومات الضرورية للإختيار وللسبب ذاته يلجأ الكثير من الأبناء إلى آبائهم قصد المساعدة على الإختيار وهذا ما أكده " كمال الدسوقي" قد يصل الشبان أن يختار لهم الآباء ويرشدونهم لعدم توفر المعلومات النهائية لديهم ولعجزهم عن تقدير مستقبل المهنة المختارة بالنسبة لهم ولأنهم درجوا أن يتقبلوا التوجيهات وآراء آبائهم بإعتبار أنهم أكثر تجربة وأدرى بالمصلحة.

2.4 العوامل الشخصية:

لها أثر كبير في إختيار الفرد وتطلعاته لذلك نحاول التطرق إلى هذه العوامل وهي:

أ. الجنس: تلعب الفروق بين الجنسين دورا هاما في التوقعات المستقبلية المتعلقة بنوع الدراسة أو المهنة.

والجنس من العوامل المؤثرة في الإختيار الدراسي أو الإختيار المهني مستقبلا وهذا إنطلاقا من الدراسات والأبحاث التي أكدت فعلا وجود فرق واضح بين الإناث والذكور في إختيار التخصصات الأدبية والعلمية وهذا راجع إلى ميولاتهم ورغباتهم وما يتناسب مع قدراتهم.

ب. صورة الذات: إن الذات مركب من عدد من الحالات النفسية والانطباعات والمشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه أي إنطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره العضوي، وعن كل ما هو خاص ومحسوس فيه كشخص وتشكل إتجاهات الفرد عن نفسه ومعتقداته وآرائه وقيمه وأهم مقومات مفهومه عن ذاته.

لا يمكن الحديث عن ذات الفرد وهي منفصلة عن أحاسيسه وانطباعاته فالفرد يحمل صورة عن ذاته وتصرفاته وإمكانياته وكذلك مشاريعه وأهدافه والفرد في كل مرحلة من مراحل النمو يحاول إثبات ذاته والتعبير عن رغباته وبهذا فهذا يؤمن بحريته في الإختيار والقدرة على التخطيط لمستقبله من خلال وعيه بإمكانياته لكن هناك من يرسم صوره مزيفة وخاطئة عن ذاته فتكون عاقبتها الإحباط وسوء التوافق سواء كان في الدراسة أو المهنة فيؤدي إلى عدم

الرضا عن الذات.

ج. مراكز التحكم أو الضبط: يقصد به إدراك الفرد كله للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات وما بذله من مجهودات وما إتخذه من قرارات في حين أن الشخص خارج التحكم أو يغير إنجازاته وما إتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف إلى عوامل خارجية كالصدفة والحظ أو مساعدة الآخرين ويتركها تتحكم في مصيره.

إن كل شخص له طريقته في التحكم أو الضبط لذاته فهناك من هو خارجي التحكم والذي تكون لديه قدرة أكبر على مراقبة سلوكه وتقييم إنجازاته من الفرد خارجي التحكم ونفس الشيء في مجال التوجيه المدرسي والرضا عن التوجيه وهذا ما أكدته العديد من الدراسات فالتلاميذ يختلفون في درجة رضاهم عن التخصص وهذا راجع إلى مركز تحكمهم في الذات. (بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة، 2018)

5- مظاهر الرضا عن التوجيه المدرسي:

بالرغم من أن الرضا حالة شعورية معقدة تتدخل فيها عوامل كثيرة إلا أنه يمكننا أن نستدل عليه من خلال بعض المظاهر التي قد تبدو في ملامح الفرد وسلوكه والتي تتلخص أهمها فيما يلي :

1.5 التوافق النفسي والاجتماعي:

إن الأفراد الراضيين والسعداء يتميزون بالإتزان الإنفعالي الذي يبدو في قدراتهم على مواجهة وحسم ما ينشأ داخلهم من صراعات وما يتعرضون له من إحباطات وفي قدرتهم على النفور من التوتر الناجم عنها زيادة على نجاحهم في التوفيق بين دوافعهم ونوازعهم المختلفة نتيجة ما يحصلون عليه من الناحية الإجتماعية ويبدو ذلك في إتجاهاتهم مع ظروف بيئتهم المادية والإجتماعية بما فيها من أشخاص وعلاقات وأحداث ومشكلات.

لذلك نجد التلميذ الذي إلتحق بتخصص دراسي يتماشى مع طموحاته يكون متكيفا مع بيئته الدراسية فيما تتضمنه من أفراد وإمكانيات مادية حيث أن علاقته مع معلميه وزملائه والفريق الإداري تتسم بالجودة.

فمن خلال ذلك نستنتج أن الرضا عن التخصص أو العمل أو أي شيء في حياته يحقق له التوافق النفسي حيث يجعله يشعر بالارتياح والاتزان الإنفعالي والسعادة مما يجعلهم يتمتعون بالصحة النفسية وكذلك تحقيق التوافق الإجتماعي وذلك من خلال الإنسجام مع ظروف عمله أو البيئة التي يعمل فيها من خلال تفاعله مع المحيطين به وتكوين علاقات مع

الزملاء والعمال داخل المحيط المدرسي.

2.5 الشعور بالانتماء:

يعد الشعور بالانتماء الذي يقصد به الإرتباط الوثيق بالشيء موضوع الإنتماء سواء كان فرد أو جماعة أو منظمة...إلخ.

أحد المظاهر الدالة عن إرتياح الفرد ورضاه لا سيما وأنه حاجة إجتماعية يسعى كل فرد لإشباعها، فالتلميذ الراضي عن تخصصه الدراسي أو المدرسة الذي يتلقى تعليمه بها يلمس رضاه من خلال إعتزازه و إفتخاره بتخصصه ومدرسته وفي دفاعه عنهما وتقبله لأفرادها كما نجده يفضل النشاطات التي تتيح له فرصة التفاعل مع التلاميذ الأخرين وتكوين

صلات معهم إضافة إلى ذلك نجده يتحمل المصاعب التي تواجهه من أجلها دون شكوى خاصة إذا كانت مؤقتة.

3.5 الالتزام والمثابرة:

يشير الإلتزام حسب "preffer" إلى الحالة التي يصبح فيها الفرد مقيدا، بإطار من السلوك وبأفعال نابعة من تفكيره ومعتقداته والتي تحدد نشاطاته وتزيد من إنتقاده بالمحافظة على هذا السلوك، وهو مظهر من مظاهر الرضا فالعامل الراضي عن وظيفته كالتلميذ الراضي عن دراسته كلاهما يظهر إلتزامهما من خلال التقيد بمواعيد الدوام الرسمي والحضور الدائم إلا أن الحالات الطارئة. (بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة، 2018)

خلاصة:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل نستخلص بأن عملية التوجيه عملية مهمة في المسار التربوي والحياة المهنية للتلميذ ويقصد بها مساعدة التلميذ على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات وإستعدادات وميول وكذا معرفة محيطه الدراسي والإجتماعي وإشتمل هذا الفصل على تحليل الرضا عن التوجيه من حيث المفهوم والمرتكزات الأساسية التي تساهم في تحقيقه ثم بيان أهميته وكذا العوامل المؤثرة في رضا التلاميذ عن توجيههم والتي تساهم بشكل مباشر في تحديد درجة الرضا لديهم.

الفصل الثالث:

التكيف المدرسي

تمهيد

1- مفهوم التكيف المدرسي

2- أبعاد التكيف المدرسي

3- مظاهر التكيف المدرسي

4- خصائص التكيف المدرسي

5- عوامل التكيف المدرسي

6- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

خلاصة

تمهيد:

الانسان اجتماعي بطبعه، فالعلاقات الإنسانية غاية في الأهمية وحتى تسير الحياة الاجتماعية بصورة سوية ومقبولة تحتاج إلى عملية التكيف مع البيئة التي يعيش فيها . و من بين اهم تلك البيئات التي يتفاعل الفرد و يحتاج إلى التكيف مع متغيراتها البيئة المدرسية .في هذا الفصل تناول موضوع التكيف المدرسي من ناحية مفهومه وأبعاده ومظاهره، خصائصه ومحدداته وتحديد أهم العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.

1- مفهوم التكيف المدرسي:

أ. التعريف الاصطلاحي: يختلف مفهوم التكيف المدرسي باختلاف وجهات نظر الباحثين منها:

يعرفه دخان (1997) التكيف المدرسي على أنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية و الإجتماعية وتحقيقيها من خلال إقامة علاقات إجتماعية بناءة مع زملائه ومعلميه وإسهاماته الفعالة في ألوان النشاط المدرسي الإجتماعي الثقافي والرياضي.

في حين يعرفه القريطي (1988) على أنه حسن توافق التلميذ مع متغيرات دراسته وبيئته المدرسية كعلاقته بالمعلمين والزملاء، والمناخ المدرسي ونمط الإدارة ونظم الإمتحانات، والمقررات والمناهج الدراسية. (أشرف اللافي ، 2019 ، ص203)

أما ماجدة بهاء الدين عبيد (2008) فقد وصفته على أنه قدرة الفرد على تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه وزملائه بالمدرسة، كما تظهر من خلال النشاط وإستيعاب المواد الدراسية والمواظبة والمحافظة على النظام. (كعبوش حكيمة ، 2018، ص 13)

كما يعرف على أنه نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية، والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي. (الديب، 2000، ص 18)

أما الباحث أركوف عرفه بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات مرضية مع مدرسيه ومع زملائه في الدراسة (كعبوش حكيمة،2018،ص13.)

يمكن القول أن التكيف المدرسي هو عملية ديناميكية مستمرة تمكن التلميذ من التفاعل الإيجابي مع كل مكونات البيئة المدرسية البشرية والمادية منها، والإنخراط في الأنشطة المدرسية بفعالية، وقدرته على تحقيق النتائج الدراسية مسايرة لزملائه في الفصل الدراسي.

من خلال التعاريف السابقة نجد ان التكيف المدرسي من المصطلحات المهمة في المجال الدراسي والتي تأخذ طابقا تربويا، معرفيا، نفسيا، إجتماعيا، بما يعني ذلك قدرة التلميذ على التلاؤم مع كل متطلبات الحياة المدرسية.

ب.التعريف الإجرائي: هو حسن توافق المتعلم مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية ، وهو الدّرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي للباحثة كعبوش حكيمة المستخدم في دراستنا.و الذي يشمل محاور العلاقة الاجتماعية المتبادلة بين التلميذ والزملاء والأساتذة ، الدراسة و المشاركة الفاعلة في الحصة الدراسية ، حيث تعبر الدرجة الكبيرة على المقياس على مستوى مرتفع للتكيف المدرسي و الدرجة الصغيرة على مستوى منخفض.

2- أبعاد التكيف المدرسي:

يمكن النظر إلى التكيف المدرسي من حيث أبعاده ومجالاته المختلفة:

1.2 البعد النفسي : ويشمل السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الأولية (الجوع ،العطش الراحة ،الأمومة) والثانوية المكتسبة (الأمن الحب،التقدير) حتى يصبح الفرد سعيدا مستمتعا بحياته. راضيا بإمكاناته وقدراته التي وهبه الله إياها (بطرس حافظ بطرس، 2008).

2.2 البعد الدراسي: وهو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

3.2 البعد العقلي: ويقصد به كل من الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء والتفكير وكذا الإستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيق بين الدراسة والمذاكرة والترفيه.

4.2 البعد الاجتماعي: يرى محمد عوض أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه، إنما يساعد على توافقه الذاتي وسماته. (معتوق خولة، 2014).

3- مظاهر التكيف المدرسي:

التكيف المدرسي هو الحالة الإيجابية للتلميذ أو الفرد المتعلم التي يجب أن يكون عليها في الوسط المدرسي الذي يتعلم فيه لتحقيق صحته النفسية وللتكيف المدرسي عدة مظاهر نذكر منها :

- **الراحة النفسية:** وتتجلى في الشعور بالإستقرار والطمأنينة وغياب حالات الشعور بالتأزم والإكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك، لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه المشاكل وتجاوزها بسلام.
- **الكفاية في العمل:** هي قدرة التلميذ على إستغلال قدراته وإمكاناته الذاتية التي يتمتع والتي تسمح له بإبراز ذاته والرفع من معنوياته، وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.
- **متابعة الدروس:** وتتمثل في حضور التلميذ للدروس بصفة عادية ودائمة والمشاركة داخل القسم، أين يعمل التلميذ على إبداء رأيه وبذلك إندماجه في مجتمعه المدرسي (حامد عبد السلام زهران، 1974).

- **إقامة علاقات اجتماعية:** وذلك بإندماج التلميذ في جماعة من الزملاء لإشباع الرغبة في الإنتماء للجماعة التي يصل من خلالها إلى إكتشاف نفسه، بالإضافة إلى علاقات مع المعلم على أساس المودة والاحترام مما يسهل عملية الإتصال بينهم.
- **المشاركة في الأعمال:** بحيث نجد التلميذ يشارك في جميع النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة. (شرادي نادية 1997). والتي يبادر بها بعض التلاميذ ويؤمن بالفائدة المرجوة منها، ففي النشاطات التربوية يحقق التلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس والتعاون ويعبر من خلال النشاط عن رغباته وميوله عمليا مما يحول دون وقوعه في الإنحرافات السلوكية والإجتماعية والمدرسية. (محمد أيوب، 1994)
- **الأعراض الجسمية:** إن خلو الجسم من الأمراض والإضطرابات تدل على قدرته على التكيف السليم.
- **العلاقة الصحية مع الذات:** تشمل ثلاث أبعاد:

- **فهم الذات:** ويعني أن يعرف المرء نقاط القوة والضعف فيها.
- **تقبل الذات:** معناه أن يتقبل المرء ذاته بإجابياتها وسلبياتها.
- أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير وتحقيق ذاته.

- **الشعور بالأمن:** التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة وهذا يدل على قدرته على مواجهة القلق الصراع الذي يتعرض له وقدرته على حل المشكلات و حسن إمكانياته وحدود واقعه.
- **الاستفادة من الخبرة:** التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.
- **التناسب:** ويعني هذا أن تكون ردود أفعال التلميذ في المدرسة متناسبة والموقف الذي يمر به والظروف التي تحيط به لاسيما في الجانب الإنفعالي، بحيث لا تكون بحساسية زائدة وباللامبالاة إن حدث هذا دل على سوء التكيف المدرسي.

- **الواقعية:** وهذا يعني أن التلميذ يدرك إدراك يتناسب مع الحقيقة والواقع الذي يحيط به، وطبعاً هذا يكون ضمن حدود إمكانياته وقدراته.
- **ضبط الذات:** أي أن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته وإندفاعاته.
- **المرونة** : بحيث أن الفرد المتعلم أو التلميذ يجد البدائل دائما السلوك الذي يفشل فيه حتى يصل إلى هدفه.
- **النجاح الدراسي:** يعتبر النجاح الدراسي أهم مؤشر للتكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية والإنفعالية ودافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله وأدائه المدرسي (بن عائشة سمية، 2015)

لابد أن التلميذ المتكيف مدرسيا تظهر عليه العديد من المظاهر والتي من شأنها أن تسهم في توافقه وانسجامه مع كل المتغيرات والخبرات الجديدة التي تطرأ لها أو يصادفها.

4- خصائص التكيف المدرسي:

هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره أهمها:

1.4 التوافق: ويتمثل في التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الإجتماعي ويشمل التوافق الأسري والدراسي والتوافق المهني.

2.4 الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف و حاضر سعيد و مستقبل مشرق و إشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود إتجاه متسامح نحو الذات وإحترام النفس وتقبلها.

3.4 الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويظهر ذلك مع الآخرين والثقة بهم وإحترامهم وتقبلهم، ووجود إتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية دائمة والانتماء للجماعة والقيام بالدور الإجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة والتضحية وخدمة الآخرين. (حامد عبد السلام زهران، 1974، ص 13)

4.4 تحقيق الذات واستغلال القدرات: يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات، وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية ووضع أهداف ومستندات الطموح. (معتوق خولة، 2014، ص 102)

5.4 مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة، وبذل الجهود من أجل التغلب على هذه المشكلات وحلها، و تقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، و تحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن. (كعبوش حكيمة ،2018)

نلاحظ أن التكيف المدرسي يتضمن العديد من الخصائص المهمة التي إذا توفرت طبعا في التلميذ فحتما سيحقق التوافق والإنسجام والتلاؤم الذي من شأنه أن يخدم التلميذ في حد ذاته ويهيئ له التكيف المدرسي السليم مع كل مايحيط به في بيئته المدرسية .

5- محددات التكيف المدرسي:

يتعلق تكيف المتعلم أو التلميذ مع المدرسة بعوامل متعددة وبتفاعلها الثابت حيث يكون بعض هذه العوامل داخليا متعلقا بالطفل، وبعضها متعلقة بمختلف البيئات التي يتطور فيها أو يتوجب عليه مواجهتها كالأسرة التي هي الحاضنة الأولى للطفل والقاعدة الرئيسية لبناء شخصيته والمدرسة هي مكان تفتح ونمو إمكاناته الفكرية والعاطفية والإجتماعية ومكان إكتساب المعارف التي يتطلبها المجتمع فتتمثل هذه المحددات في:

1.5 التلميذ: قبل إلتحاق التلميذ بالمدرسة والطالب بالجامعة يكون قد عاش في كتف الوالدين والأسرة عامة، وقدمت له في أغلب الأحيان الخدمات اللازمة وقامت على خدمته فيما يحتاج من أمور الحياة اليومية مثل الأكل واللباس والتنظيف والترتيب وغيرها، ثم يجد نفسه بعد الإنتقال إلى البيئة الثانية وحيدا في مجابهة ما كان يقوم غيره به بنفسه، مما قد يولد عنده نوعا من القلق والمعاناة النفسية وهذا يؤثر بطريقة وأخرى على المسار الدراسي ، وهناك فئة تتضرر كثيرا من هذا الإنفصال التي دعمت كثيرا، وفي جميع متطلباتها

الشخصية، ولم تكن لها خبرات الإنفصال مسبقا ولم تختبر ذواتها بالعمل كوحدة مستقلة عن العائلة يمكنها التكيف بعيدا عنها وتحقيق البقاء دون مشاكل من أي نوع تذكر.

إن قدرات التلميذ وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية والجنس والسن ومستوى التعليم والسمات المزاجية والعادات الشخصية، ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الإجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال إنتمائه إلى جماعات متعددة كما تهدف إلى إيجاد التكيف (التوافق) بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضي الآخرين.

إن الطالب في الجامعة على غرار التلميذ في المدرسة من حيث قبوله في إلتحاقه بالجامعة وجودة تأهيله صحيا وعقليا ونفسيا لتلقي البرامج التعليمية إستكمالا لما في جعبته خلال مسيرته التعليمية قبل إلتحاقه بالجامعة أمر مهم وأصبح اليوم يؤدي دوراً هاما في نجاح العملية التعليمية من خلال إعطائه الفرصة للتعبير عن رأيه في المناهج الدراسية وكفاءة أعضاء التدريس.

2.5 الأسرة: تعتبر الأسرة الخلية التي تحتضن الطفل وتساهم في بناء وصقل شخصيته، مند ولادته فيتربى في جوها ويتأثر بمحيطها، فهي حاضنة وحامية لطفولته، فالطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الفرد وبقدر ما يكون هذا الأساس قويا متينا يكون الإنسان الراشد سويا وفاعلا ويتحمل مسؤولياته بثقة وجدارة.

3.5 المدرسة: هي الموطن الثاني للتنشئة الإجتماعية بعد الأسرة ولا تقل أهميته عليها فهي مصدر الإشعاع العالمي، والثقافي والإجتماعي، والخلقي، وهي محدد رئيسي يعرض نفسه، فهي تهيء الظروف التي تدفع التلميذ للتكيف الصحيح، والتفاعل معه، بل تساعده على التقدم في هذا المجتمع . كما أن المدرسة تعتبر نظاماً مفتوحا على غيره، وهي بذلك تهيء وتكون وتصدر ما أنتجت للمجتمع الموجودة فيه، فهي تنمي الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة (المجتمع).

4.5 الزملاء: يميل التلميذ إلى تكوين صداقات مع زملاء الدراسة والإنتماء إلى جماعات أو كما يسمى بالشلة من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة لذلك ترى أن مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمتها. وتصرفاتها الخاصة بما يتفق مع اإانجاز الدراسي فمنها من يعطي أهمية للدرجات المرتفعة حيث يتنافس أفراد المجموعة بشكل غير مباشر عن التفوق ومن المجموعات من لا يهتم كثيرا بهذه الناحية، بل بالناحية الإجتماعية. فجماعة الزملاء في القسم تحدد مبدأ التكيف المدرسي والتطبيع (التكيف) الإجتماعي، فعوض غياب التلميذ عن الدروس يحضرها بشكل مستمر كلما وجد دعم الرفاق له.

5.5 مدير المدرسة: تعتبر إدارة المدرسة مجمل الفعاليات العلمية والتنظيمية التي تشمل العلاقات بين الطلبة داخل الصف وعلاقاتهم مع الأساتذة والموجهين والمدير وتنظيم الأنشطة العلمية وربطها بالمواد الدراسية و إجراء التقويم المستمر (أو بالإشراف عن عملية التقويم التربوي) ويتطلب إدارة كل هذه الوظائف والمهام أسلوب الإبداع في جو ديمقراطي شفاف، مع تشجيع التفوق وتوفير جو التكيف السليم فلم يعد دور الإدارة والمدير الرقابة على الأفراد، بل تحقيق الأهداف التربوية، سعيا لبناء شخصية الطالب السليم المتوازن والمتكامل.

6.5 الأستاذ: هو القائد، المعلم، المربي، المنظم والموجه والمقوم والمكافئ ، النموذج، ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات عدة أهمها: عمله وخبرته في المادة التي يدرسها، عمله وخبرته في علم النفس، حسن تصرفه وتعامله مع الطلبة، وقدرته على إدارة الصف، وتجمع كل الكتابات العالمية أن الأساتذة هم (حملة مفتاح التغيير وهم بابه الموصد) ، فيجب أن يكون الأستاذ في قلب أي جهد لتطوير التربية في مجتمعنا، فالتنظيم الجيد داخل القسم يجنب التناحر ويفسح المجال للأستاذ لكي يبني علاقات سليمة مع غالبية الطلبة وكل هذه العوامل تحقق التكيف الدراسي لدى المتعلم. غير أن الأستاذ في عصرنا هذا عصر المعلومات المتدفقة لم يصبح المصدر الوحيد للمعرفة، حيث أضحى دوره وسيطا ومسهلا بين الطلبة وبين المصادر الأخرى وموجها ومرشدا أكثر منه ملقنا، فالأستاذ لا غنى

عنه في خضم هذه التقلبات العالمية لأنه الوحيد الذي يضمن التكيف الدراسي للتلاميذ ويصفح سيرورته إلى ذلك ما إستطاع سبيلا.

7.5 المنهاج الدراسي (البرنامج): تعد المناهج الدراسية من المحددات الهامة في التكيف المدرسي فهي عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه كل مؤسسات التربية والتعليم فعليه ولا بد أن تبنى على عدد من المقومات، منها:

- التتابع والتسلسل في التخطيط لها، ويكون بناءها وفق لمبادئ أعضاء التدريس.
- أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين وعلميين.
- أن تشتمل على المهارات والمعارف الضرورية واللازمة لكل مرحلة تعليمية.
- أن تأخذ بعين الإعتبار مبدأ العالمية والعصرنة.
- يراعي فيها مبدأ التعليم والتعلم الذاتيين.

كل هذه الشروط أو المقومات تؤدي بالتلميذ إلى حسن التكيف إذا أحسن استيعابه من طرفه.

8.5 النشاطات المدرسية: هو ما تتضمنه المناهج والبرامج من أنشطة علمية وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن التلميذ أو الطالب من خلال المشاركة فيها من صقل شخصيته، وتنمية مهاراته وقدراته للمساعدة على حل المشكلات التي تواجهه، وهذا الهدف الأساسي الذي توفره المناشط ألا وهو نقل الخبرة التربوية إلى الحياة اليومية فكما ذكر سلفا أن المدرسة توفر الجو المناسب لإختبار المواقف والاستفادة منها في الحياة عامة وهذا التكيف عموما والتكيف الدراسي ألا مطية له.

9.5 التقويم (الإمتحانات):

يعتبر الإمتحان من المواقف التي تمثل تهديدا لشخصية التلميذ بما يصاحبه من خوف وقلق وتوتر وهنا يكمن دور المحددات السابقة مجتمعة (من معلم – ومنهاج – وإدارة وزملاء ...) في التهدئة من روع التلميذ والخروج به إلى بر الأمان إذ يتوجب على من يقدم الإمتحان أن يعمل على تهيئة التلاميذ (الطلبة) بالتشجيع، والملاحظة أثناء الامتحان من

دون الإعتماد على الزجر أو التهديد فلعل صعوبة الإمتحان أن تكون خاضعة لضخامة المنهاج، أو غير ذلك من المؤثرات المجاورة له. (حرزلي، 2014)

نلاحظ من خلال كل هذه المحددات والتي هي عناصر أساسية في حدوث التكيف المدرسي فكلها تساهم في حدوثه سواء من علاقات مع الأستاذ أو الزملاء، أو المنهاج أو النشاطات تربوية كلها مرتبطة ببعضها البعض وحدوثها السليم يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم.

6- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

1.6 العوامل الذاتية: تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي، فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقاته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة مما يحد من تركيزه، و في المتابعة الصحية للتلميذ أثر في تكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى التغيب عن المدرسة واهمال الواجبات المدرسية فينخفض مستواه الدراسي، كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع، فبقدرة التلميذ متابعة الدروس والإستفادة منها. (معتوق خولة، 2014)

وهذا ما يؤدي إلى القلق والتشاؤم والنظرة السيئة لنفسه والآخرين، إضافة إلى العاهات والتشوهات التي قد تصيب جسمه نتيجة افرازات الغدة الدرقية والنخامية مما يؤثر في تقبل الطفل لنفسه وينعكس أثرها على التكيف المدرسي. (فوزي محمد جبل، 2000)

إضافة إلى الطول، القصر، النحافة، كلها قد تؤثر على تكيف التلميذ لذلك تعني المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ وعلاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للمعوقين. (معتوق خولة، 2014)

2.6 العوامل التربوية (المدرسية)

تعتبر المدرسة من أهم الأماكن التي يتفاعل فيها التلاميذ حيث تعمل على تقوية إرتباطهم بمجتمعهم وبيئتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية إتجاه هذا المجتمع، وتعتبر العلاقة بين التلاميذ والمدرسين والمدرسة من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي، ومن

خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دورا رئيسيا في حل المشكلات التعليمية والنفسية والإجتماعية، وتلعب المدرسة دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعليم وزيادة مستوى التفاعل والنشاط لديهم وزيادة مشاعر الرضا نحو المدرسة.

(كعبوش حكيمة،2018)

1.2.6 الإدارة المدرسية: عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون المدرسة بل يتعدى ذلك إلى سياسة المدرس التي تساعد على تربية وتكييف التلاميذ، يقول عبد الحميد مرسي في هذا الصدد: "لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي" ويتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين، نجاح التلاميذ وإستعدادهم وإهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساعدهم على تنمية شخصيتهم. (ابراهيمي سعاد، 2003)

بناء على ذلك نستطيع القول أنه من الواجب على الإدارة المدرسية أن توفر للتلاميذ المدرس المحبوب الودود الذي يغرس في تلاميذه حب الدراسة، إذ من المعلوم أن الطفل الذي تغرس له الخبرات بدء إلتحاقه بالمدرسة إنما تحدد نمط التكيف الذي سيحذو حذوه خلال سنواته المقبلة فكم من طفل قام بتعميم الكراهية التي كان يشعرها إزاء مدرسين الذين تلقوه عند بدء حياته الدراسية وجعلها كراهية عامة شاملة تستوعب العملية التعليمية بأسرها على إختلاف شخصياتهم ومواد تخصصهم، ثم كان هذا التعميم سببا في أن ينقطع عن الدراسة وهو لا يزال في بداية الطريق. (مصطفى فهمي، 1987).

2.2.6 التنظيم التربوي: إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الإعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية، لذا أكد المختصون على أن مفهوم إستقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثير نوع المعلمين على أقسامهم وإستقرارهم في هذه الأقسام، وتنقلهم من

قسم إلى آخر وإجراء تنقلات من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على إنتظام الدراسة، كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على المستوى الدراسي للتلاميذ.

كما أن ضبط البرنامج التعليمي وإعداد الكتب وحسب طباعتها ذلك له أثره على مستوى التلاميذ التحصيلي. (محمد سلامة آدم وآخرون، 1973)

3.2.6 شخصية المعلم وعلاقته بالتلاميذ:

إن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة ما لها الفشل ما لم يهتم بشخصية المعلم وتكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا التكيف مع المناهج الجديدة مرتبطة بشخصية المعلم وتكوينه.

ولذلك يتحقق التكيف السوي من التلاميذ في أمرين: التعليم والتوجيه يستعملهما المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم وإقبالهم على المادة. (عبد الحميد مرسي، 1979).

4.2.6 العلاقات بين التلاميذ:

إن التكيف المدرسي للتلاميذ لا يؤثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب، ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الصف أو خارجه، ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وإبرازها.

ويقول مصطفى فهمي: "إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل التلميذ من جانبه جهدا ليشترك الجماعة المدرسية الجديدة، ويتكيف معه." ويواصل قوله: "إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصدقات إما عن طريق الإشتراك في هذه النوادي فيعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين إن رفض الاشتراك في النوادي كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية. (سعاد ابراهيمي، 2003).

يمكن القول أن التكيف المدرسي يتأثر بكل هذه العوامل بحيث نرى أن العوامل الذاتية التي تتعلق بالتلميذ نفسه من مشاعر وأحاسيس يشعر بها التلميذ تؤثر حتما على علاقاته مع المحيط الخارجي بالإضافة إلى العوامل التربوية التي تشمل كل من النظام التربوي والإدارة المدرسية والمعلم وعلاقاته بالتلاميذ وحتى التلاميذ فيما بينهم تسير وفق نظام متسلسل مما يسمح الفرصة للتلميذ بإعطاء كل ما لديهم وتصديهم لكل المواقف الجديدة، وكذلك العوامل الخارجية التي تشمل الأسرة والمجتمع وهما عنصرين مهمين في حياة التلميذ بحيث أغلب تواجده في أسرته ومحيطه الإجتماعي فكل ما يتعرض له سيؤثر حتما على سلوكاتهم وإنتظامهم في العمل المدرسي وسيرهم في الدراسة.

3.6 العوامل الخارجية:

1.3.6 الأسرة: تعتبر الأسرة المسؤول الأول لبناء شخصية الفرد، لأن الجو الذي ينمو فيه التلميذ له أثر كبير في حياته وتفاعله مع الآخرين فإذا وضعت الأسرة أسس صحيحة لنشأة الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية، وأما إذا وضعت له أسس غير سوية فيصبح عاجزا عن التكيف المدرسي السوي مثال عن ذلك ما يتعرض له المراهق في حجاته إلى إستغلال ورفض الوالدين له الخروج عن سلطتها وإمتداد ذلك إلى رفض سلطة المعلمين والإستغناء عنهم وعن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف اجتماعي مدرسي، وهذا ما تؤكده مدرسة التحليل النفسي إذ ترى أن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليد وقيم دينية وإجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون التعامل مع الآخرين في المدرسة وفقا لما إحتواه من تراث هذه الأسرة. (فوزي محمد جبل، 2000.)

2.3.6 المجتمع: يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسات التعليمية مدى تأثير الوسط الإجتماعي في سلوكهم وإتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وإنتظامهم في العمل المدرسي، ولا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الوسط الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك والتعامل، بل إن التلميذ أحيانا يكون صداقات من أفراد جنسه أو من الجنس الآخر بحيث يؤثر أحيانا على مستواه الدراسي. (سلوى عثمان الصديقي وآخرون، 2002)

إن التكيف المدرسي يتأثر بكل هذه العوامل حيث نرى أن العوامل الثابتة والتي تتعلق بالتلميذ نفسه تؤثر حتما على علاقاته مع المحيط الخارجي بالإضافة إلى العوامل التربوية والتي تشمل كل من النظام التربوي والإدارة المدرسية والمعلم وعلاقاته بالتلاميذ وحتى التلاميذ فينا بينهم تسير وفق نظام متسلسل مما يتيح الفرصة للتلميذ بإعطاء كل ما لديهم وتصديهم لكل المواقف الجديدة، وكذلك العوامل الخارجية التي تشمل الأسرة والمجتمع وهما عنصران مهمين في حياة التلميذ بحيث أغلب تواجده في أسرته أو محيطه الإجتماعي فكل ما يتعرض له سيؤثر حتما على سلوكاتهم وإنتظامهم في العمل المدرسي وسيرهم في الدراسة.

خلاصة:

يعرف التكيف المدرسي على انه قدرة الفرد المتعلم أو التلميذ على تحقيق التوافق والصحة النفسية، كما أنه يمكن للنظر للتكيف المدرسي من خلال أربع أبعاد وهي : البعد النفسي، البعد الدراسي، البعد العقلي والبعد الإجتماعي.

له مظاهر عدة نشمل الراحة النفسية، الكفاية في العمل، متابعة الدروس، إقامة علاقات إجتماعية المشاركة في الأعمال، الأعراض الجسمية، العلاقة الصحية مع الذات، الشعور بالأمن، الإستفادة من الخبرة، التناسب، الواقعية ضبط الذات، المرونة، النجاح الدراسي و التكيف المدرسي.

يتميز التلميذ المتكيف مدرسيا بمجموعة من الخصائص منها التوافق، الشعور بالسعادة مع النفس الشعور بالسعادة مع الآخرين، تحقيق الذات وإستغلال القدرات، مواجهة مطالب الحياة. يمكن تقدير التكيف المدرسي من خلال مجموعة من المحددات منها التلميذ، الأسرة، المدرسة، الزملاء، مدير المدرسة، الأستاذ، المنهاج الدرامي النشاطات المدرسية و التقويم.

يتائر مستوى التكيف بمجموعة من العوامل منها الذاتية المتعلقة بالتلميذ بحد ذاته و التي تشمل الجانب النفسي والجسمي للتلميذ والعوامل التربوية التي تشمل الإدارة المدرسية، التنظيم التربوي شخصية المعلم وعلافته بالتلاميذ، العلاقات بين التلاميذ، بالإضافة إلى العوامل الخارجية التي تشمل الأسرة و المجتمع.

الفصل الرابع:

منهجية البحث

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج البحث

3- عينة البحث

4- حدود البحث

5- أدوات البحث

6-إجراءات البحث

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

خلاصة

تمهـيـد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للبحث، بداية بتحديد المنهج المعتمد والعينة، خصائصها وطريقة إنتقاؤها من مجتمع البحث.

كذلك أدوات القياس المستعملة لجمع البيانات والإجراءات التطبيقية للبحث الميداني بداية بالدراسة الإستطلاعية ، بالإضافة إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث من البحوث إلى إختيار أدوات البحث و التحقق من خصائصها السيكومترية و مدى صلاحيتها لجمع البيانات و الظروف التي سيجري فيها البحث، كما تساعدنا أيضا على اختبار أولي للفروض

في ضوء ذلك قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية بثانوية الشيخ بوعمامة، بولاية بومرداس بهدف:

- معرفة خصائص مجتمع البحث لإختيار أمثل لعينة البحث.
- الصعوبات التي تواجهنا في تطبيق المقاييس.
- كيفية تطبيق المقاييس.
- مدى فهم أفراد العينة لبنود المقياسين.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

2- منهج البحث:

تختلف المناهج و الطرق المتبعة في البحث بإختلاف طبيعة الموضوع و الأهداف المراد تحقيقها و التي تلزم على الباحث على إتباع منهج معين.

بما أن موضوع دراستنا يتناول "الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتكيف المدرسي" فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الظاهرة محل الدراسة و وضعها الراهن و الظروف و الممارسات و الإتجاهات السائدة و جمع المعلومات للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

يعرفه " فوزي عبد الخالق " (2007) بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد للوصول إلى نتيجة معلومة.

3-عينة البحث:

تعتبر إختيار العينة من الخطوات الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث بتحديد خصائص مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الدراسة، و العينة نموذج يضع جانبا أو جزءا من المجتمع الأصلي للدراسة، يتم إختيارها بطرق مختلفة، فالعينة هي جزء من الكل، على أن يكون الجزء ممثلا للكل و تشمل جميع عناصر و مفردات المشكلة قيد الدراسة.

و تتمثل عينة بحثنا في تلاميذ السنة الأولى ثانوي يزاولون دراستهم بثانوية الشيخ بوعمامة بولاية بومرداس، يقدر عددهم ب (100) تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين وفق المتغيرات التالية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**42**	**%42.00**
إناث	**58**	**%58.00**
المجموع	**100**	**%100**

يتبين من الجدول الأول أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بحيث تمثل نسبة الإناث (58.00%) أما الذكور فتمثل (42.00.%)

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم	69	%69.00
جذع مشترك آداب	31	%31.00
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن النسبة المئوية للعلمين التي تقدر ب (69.00%) أكبر من نسبة الأدبين التي تقدر ب (31.00).

4- حدود البحث:

1.4 الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث بثانوية الشيخ بوعمامة، بلدية أولاد عيسى، ولاية بومرداس.

2.4 الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الأساسية في شهر مارس من سنة(2024).

3.4 الحدود البشرية:

شملت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لكلا الجذعين المشتركين علوم و آداب.

5- أدوات البحث:

قصد التحقق من فرضيات البحث والإجابة عن إشكالية البحث التي تمحورت حول مدى وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تم تطبيق مقياسي الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي .

1.5 مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

1.1.5 التعريف بالمقياس :

إعتمدنا في هذا البحث على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي المعد من طرف الباحثات بوسدر راضية، بوشرمة أميرة، قندوز رحيمة سنة (2018) ، اللاتي إعتمدن في بناء المقياس على دراسات كل من قدوري خليفة (2012) ، يحي بوشلاغم (2006)، و دراسة آمنة عبد الله تركي (1988). و المتكون(35) بندا.

2.1.5 الخصائص السيكومترية للمقياس

أ. **صدق المقياس** : يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما أعد لقياسه.

لحساب صدق المقياس قامت الباحثتان باعتماد صدق المحكمين و ذلك بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة بجامعة جيجل المختصين في علم النفس وكان عددهم (07) محكمين تم القيام بتعديل المقياس وفقا لإقتراحات المحكمين

أما في دراستنا هذه للتأكد من صدق المقياس قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات آلفا كرونباخ الذي يقدر ب(0,923) وهو معامل صدق مرتفع يدل على صدق المقياس. كما تم اعتماد الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

الصدق التمييزي مفاده مقارنة درجات المجموعتين الدنيا و العليا للمقياس ككل بنسبة (30%) لكل مجموعة ثم حساب ت للفروق بين عينتين مستقلتين. و إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين على المقياس فهذا يدل ان المقياس يمكنه التمييز بين الدرجات المرتفعة و المنخفضة و عليه المقياس يتميز بالصدق.

جدول رقم (03): يمثل نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الفئة الدنيا	30	80.20	8.43	12.085-	58	0،00	0،01
الفئة العليا	30	99.30	1.95				

يتبين من خلال نتائج الجدول ان المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يقدر ب 80.20 بانحراف معياري يقدر ب (8.43)، بينما قدر المتوسط الحسابي للمجموعة العليا ب99.30 بانحراف معياي يقدر ب(1.95)

كما تقدر قيمة ت للفروق ب (12.08-)

بما ان قيمة الدلالة (Sig) تقدر ب (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) =α ، فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. وعليه توجد فروق دالة إحصائيا في

استجابات المجموعة الدنيا و العليا و عليه المقياس يتصف بالصدق و يمكن استخدامه في جمع البيانات

ب- ثبات المقياس :يعرف ثبات المقياس على أنه المدى الذي تظل فيه أداة القياس ثابتة في قياس مايراد قياسه .(خطاب رضا, مطاطة موسى ,1955, ص 176)

لحساب ثبات المقياس اعتمدت الباحثات على معامل آلفا كرونباخ ,حيث بلغت قيمته (0,81) وهومعامل ثبات مرتفع يدل على ثبات المقياس.

وللتأكد من ثبات المقياس في دراستنا الحالية قمنا بحساب الثبات بإستخدام معامل آلفا كرونباخ حيث قدرت قيمته ب (0,853) وهو معامل ثبات مرتفع يعبر عن ثبات المقياس وصلاحيته لجمع البيانات.

3.1.5 كيفية تصحيح المقياس:

بما أن كل بنود المقياس ايجابية ، يتم تصحيح مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي وفق سلم ليكارت الثلاثي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04):يمثل مفتاح تصحيح مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي .

بدائل الاجابة	موافق	محايد	معارض
التقدير	3	2	1

2.5 مقياس التكيف المدرسي:

1.2.5 التعريف بالمقياس :

أعد المقياس من طرف الباحثة كعبوش حكيمة سنة (2018) التي اعتمدت على المقياس المعد من طرف الباحثة عائشة سمية، و المتكون من (35) بندا موزعين على اربعة محاور كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): يمثل توزيع بنود مقياس التكيف المدرسي وفق المحاور

رقم المحور	المحور	البنود
1	الزملاء	9.14.15.23.31
2	الأساتذة	1.2.6.11.16.34
3	الإدارة المدرسية	3.8.22.27
4	الاهتمام بالدراسة	5.6.7.8.12.19.20.21.25.28.29.30.33.35

2.2.5 الخصائص السيكوميترية للمقياس:

أ. صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين للتأكد من صدق المحتوى و ذلك بعرضه (07) أساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد خيضر ببسكرة تم القيام بالتعديلات اللازمة وفقا لآراء و اقتراحات المحكمين.

أما في دراستنا الحالية وللتأكد من صدق المقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات آلفا كرونباخ الذي قدر ب(0,912) وهو معامل صدق مرتفع . كما تم اعتماد الصدق التمييزي كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (06) : تمثل نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التكيف المدرسي:

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الفئة الدنيا	30	73.50	5.98	16.74-	58	0،00	0،01
الفئة العليا	30	93.80	2.88				

يتبين من خلال نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يقدر ب(80.20) بانحراف معياري يقدر ب (8.43) بينما قدر المتوسط الحسابي للمجموعة العليا ب(99.30) بانحراف معياي يقدر ب(1.95)

كما تقدر قيمة ت للفروق ب(-16.74)

بما ان قيمة الدلالة (Sig) تقدر ب (0.00)وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) =α ، فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. وعليه توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات المجموعة الدنيا و العليا و عليه المقياس يتصف بالصدق و يمكن استخدامه في جمع البيانات

ب. الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس إستخدمت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ حيث قدرت قيمته ب(0,68). وللتأكد من صدق ثبات المقياس في دراستنا الحالية قمنا بحساب الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث قدرت قيمته ب (0,832) وهو معامل ثبات مرتفع.

3.2.5 كيفية تصحيح المقياس :

تم تصحيح مقياس التكيف المدرسي وفقا سلم ليكرت الثلاثي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل مفتاح التصحيح لمقياس التكيف المدرسي .

بدائل الاجابة	موافق	محايد	معارض
التقدير	3	2	1

6- إجراءات البحث:

لجمع البيانات تم تطبيق أدوات البحث على عينة من التلاميذ قي ثانوية الشيخ بوعمامة بولاية بومرداس، أثناء توزيع الاستمارات منحنا لهم مدة زمنية للإجابة على بنود المقياسين بدقة و تمعن.

بعد الإنتهاء من ملئ الاستمارات تم التأكد منان التلاميذ إجابوا على كل البنود اتفادي الغاء الاستمارات .بعد ذلك تم تفريغ البيانات و تبويبها في جداول (EXCEL) ليتم معللجتها إحصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحليل البيانات إعتمدنا على العديد من التقنيات الإحصائية التي تتطلبها البحث الميداني تمثلت فيما يلي:

- مقياس النزعة المركزية المتمثل في المتوسط الحساب
- مقياس التشتت المتمثل في الانحراف المعياري

مقاييس الدلالة الاحصائية المتمثلة في :

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الفرضية الأولى
- اختبار كاف تربيع للاستقلالية للتحقق من الفرضية الثانية
- اختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين للتحقق من صدق المقارنة الطرفية بالنسبة للمقياسين .كم تم اعتماده للتحقق من الفرضة الثالثة
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياسين

كما تم اعتماد النسب المئوية

خلاصة:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض الدراسة الميدانية فقد إشتمل على التعريف بمنهج البحث المعتمد المتمثل في المنهج الوصفي ثم تطرقنا إلى وصف مجتمع البحث وعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي حجمها وخصائصها وكيفية إختيارها.

ليتم بعدها بالتعريف بأدوات البحث التي إستعملت في جميع البيانات من مقياس الرضا عن الوجيه المدرسي والتكيف المدرسي.

وهذا إلى جانب التطرق إلى مراحل بنائها في المرحلة الإستطلاعية والتي هدفنا من خلالها إلى التعرف إلى الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وكذا توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية ومجمل التقنيات الإحصائية التي تم اعتمادها تحليل البيانات التي سنتطرق إليها في الفصل الموالي لهذا البحث.

الفصل الخامس:

عرض، تفسير ومناقشة النتائج

- تمهيد.

1- عرض،تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض،تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض،تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- إستنتاج عام

5- إقتراحات البحث.

تمهيد:

بعد التطرق لمختلف الإجراءات المنهجية المتبعة خلال الدراسة سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها كل فرصة على حدى

1- عرض، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على "وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي "

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم(08) يوضح نتائج معامل إرتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي .

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة r المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الرضا عن التوجيه المدرسي	100	90,8100			دالة إحصائيا
التكيف المدرسي		84,7000	0,517	0.000	α= (0.01)

نستنتج من خلال الجدول أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي هو ر= (0.517) و هي علاقة إرتباطية موجبة متوسطة.

بما أن قيمة الدلالة (Sig) تقدر ب (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة α =(0.01)، فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. وعليه توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وعليه يمكن القول بأن الفرضية المذكورة أعلاه قد تحققت.

يمكن أن نفسر هذه النتائج على أن التلميذ عندما يكون راضيا عن تخصصه فقد يكون أكثر إدماجا في بيئته المدرسية وبالتالي يتكون لديه تصور موجب نحو المدرسة ,وهذا مايزيد من

دوافع النجاح لديه و اكتساب الثقة بذاته وإمكانياته مما يحقق نتائج جيدة، كل هذا ينعكس بالإيجاب على معدلات تحصيله الدراسي وعلى دافعيته للتعلم التي تعد من بين مؤشرات التكيف المدرسي وهذا ما أكدته كل من دراسة "محمد برو" سنة (2009) ودراسة " آمنة عبد الله تركي" سنة (1988) ، كما يساهم الرضا عن التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق المدرسي للمتعلم مما يسمح له أن يعدل سلوكه وأفكاره وإحداث حالة من التوازن والراحة النفسية تمكنه من حسن إستعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح الدراسي هذا ماأكدته دراسة " إبراهيم طيبي".

كل ذلك بوسعه أن يؤثر إيجابيا على تكيفه مع المحيط المدرسي الذي يتلقى فيه الطالب مختلف المعارف والخبرات و يكون مجموعة من العلاقات الاجتماعية مع أفراد الاسرة التربوية من زملاء الدراسة وأساتذة و إدارة مدرسية

هذا و تتفق نتائج دراستنا مع دراسة " هداجي قدور" و" مولاي لخضر "سنة (2012) و دراسة " لبنى يعقوبي " سنة (2022) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه بأبعاد التكيف المدرسي.

2- عرض، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على " مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متوسط"

للتحقق من هذه الفرضية تم تحديد في البداية درجات مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي (منخفض، متوسط ، مرتفع) عن طريق حساب طول المجال لكل مستوى ، و الذي قدر ب (0.66) ،و من ثم تم تحديد المتوسط الحسابي الأدنى و الأعلى لكل مجال ،بحيث تتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (1) و (3) حسب سلم ليكرت الثلاثي وتقدير تكرارات كل مجال كما ما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية و تكرارات مجال مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي.

مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي	تقدير متوسطات المجال	تقدير درجات المجال
منخفض	[1-1.66]	[35-58]
متوسط	[1.67-2.33]	[59-81]
مرتفع	[2.34-3]	[82-105]

لتحديد تكرار مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى عينة البحث تم حساب مجموع القيم كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (10): وضح توزيع قيم مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى أفراد عينة البحث:

القيم	التكرارات	القيم	التكرارات	القيم	التكرارات	القيم	التكرارات
53	1	82	1	91	6	99	11
63	1	84	2	92	5	100	4
68	1	85	2	93	3	101	1
72	1	86	2	94	5	103	1
75	4	87	3	95	5	105	2
76	1	88	5	96	6		
78	1	89	2	97	5		
80	4	90	6	98	9		

لتحديد دلالة الفروق بين مستويات الرضا عن التوجيه(مرتفع، متوسط، منخفض) تم حساب كا^2 كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم(11) : يوضح دلالة الفروق في مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي

مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا^2	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مرتفع	86	%86	200,000+	0.000	دالة إحصائية α= (0.01)
متوسط	13	%13			
منخفض	1	%1			
المجموع	100	**100**			

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة المستوى المرتفع من الرضا عن التوجيه المدرسي يقدر ب (86%) ،أما المستوى المتوسط يقدر ب (13%) ، فيكما يقدر المستوى المنخفض ب(1%) ، و لحساب دلالة الفروق بين المستويات الثلاث تم حساب كا^2 الذي يقدر ب(200.00) بما أن قيمة الدلالة (Sig) تقدر ب (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة α =(0.01)، فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. وعليه توجد فروق دالة إحصائية في مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح المستوى المرتفع، وعليه يمكن القول بأن الفرضية المذكورة أعلاه لم تتحقق.

هذا و قد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من أفراد عينة بحثنا تقدر ب (97.66)قد وجهوا حسب رغبتهم ، هذا ما ما أكده البند رقم(01) الذي ينص على" إختياري لهذه الشعبة كان بناءا على رغبتي الشخصية "حيث بلغ متوسطه الحسابي ب (2,93) وهنا يتبيّن أنّ للرغبة دورا مهما في تحقيق الرضا ويمكن أن يصل إلى درجة الإبداع .

ويحقق التوجيه الصحيح والمبني على رغبة التلميذ و قناعته الذاتية منافع كثيرة منها مواظبة ه على العمل والإصرار على النجاح و التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه بكل جدّية و مسؤولية مما يؤثر ايجابا على تحصيله الدراسي، هذه القناعة التي تعد محدد رئيس في الشعـ ور بالرضا عن التخصص ،هذا ما يعبر عليه البند رقم (02) "إخترت الشعبة عن قناعة " وا

لذي تبين من خلال استجابات أفراد العينة أن نسبة تقدر ب (96 %) اختارو تخصصهم ع ن قناعة ذاتية هذا ما يجعلهم يتشبثون فيه و يصرحون أنهم لن يغيروا هذه الشعبة لو أتيحت لهم الفرصة " هذا ما عبر عنه التلاميذ في البند رقم (04)

التلميذ الراضي عن تخصصه الذي يدرس فيه يكون لديه طموح وهمة عالية، وهذا ما أكدته دراسة الطالبة " قنون حنان"سنة (2018) التي توصلت إلى "وجود علاقة بين الرضا عن التو وجيه المدرسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي". وهذا مايساعده على تحقيق أ هدافه المستقبلية وبذل المزيد من الجهد للتغلب على العقبات التي تصادفه في آداء أعماله و واجباته الدراسية في مختلف المواد الأساسية، كما تجعله يتفاءل بالمستقبل سواءا الدراسي أو المهني هذا ما عبر عليه أفراد عينة البحث في في البند رقم (19) "أشعر أنّ فرص العمل م تاحة مستقبلا " الذي قدر متوسطه الحسابي ب (2,54) والبند رقم (27) " ارغب المواصلة في تخصصات جامعية مرتبطة بهذه الشعبة" حيث قدر المتوسط الحسابي ب (2,70).

هذا و تتوافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة إبراهيم طيبي (2009) بعنوان "الرضا عن ا لتوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي " توصلت هذه الدراسة أنّ مستوى الرضا عن التوجيه عند تلاميذ السنة ثانية ثانوي مرتفع "

3- عرض، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص على "وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح الجذع المشترك علوم"

للتحقق من هذه لفرضية قمنا باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين التخصصين (جذع مشترك علوم و آداب) وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (12) : يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
جذع مشترك آداب	31	87,6774	8,27602	−2,294	98	,024	دالة إحصائيا α=0.05
جذع مشترك علوم	69	92,2174	9,51449				

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لتلاميذ الجذع المشترك آداب في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي يقدر ب (87,6774) بإنحراف معياري يقدر (8,27602) بينما قدر المتوسط الحسابي لتلاميذ الجذع المشترك علوم ب (92,2174) بانحراف معياري يقدر ب (9,51449)

كما تقدر قيمة ت للفروق ب(2,294−)

بما أن قيمة الدلالة (Sig) تقدر ب(0,024)وهي أصغر من مستوى الدلالة α=0.05 فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. وعليه توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح جذع مشترك علوم و عليه الفرضية الثالثة من بحثنا تحققت.

هذا و قد يعود ذلك إلى وعي التلميذ بضرورة الأخذ بعين الإعتبار قدراته و مؤهلاته في اخت يار التخصص الدراسي بعيدا عن الضغوطات الاجتماعية و الاسرية لضمان نجاحه و مس تقبله، ناهيك عن الجهود المبذولة من طرف مستشارى التوجيه المدرسي و المهني وكذا الأ ساتذة وكل الطاقم التربوي في عملية الارشاد و التوجيه إلى جانب وعي التلاميذ بالافاق الم ستقبلية للتخصص العلمي الذي يعتبره المجتمع بذاته أفضل من التخصصات الأدبية لاعتبار ات مستقبلية ومهنية

هذا و تتعارض دراستنا مع دراسة قنون حنان (2018) فيما تتفق مع دراسة لبنى يعقوبي (2022) التي انتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى التلاميذ تبعا لمتغير التخصص لصالح جذع مشترك علوم.

4- إستنتاج العام :

لدراسة موضوع بحثنا المتمحور حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي قمنا بطرح التساؤلات التالية:

1 – هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

2 – ما مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص الدراسي ؟

للاجابة عن هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1 – توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

2 – مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متوسط .

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا متغير التخصص الدراسي لصالح مشترك علوم .

للتحقق من هذه الفرضيات قمنا بإجراء البحث الميداني على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي قدر عددهم(100) تلميذ يزاولون دراستهم على مستوى ثانوية "الشيخ بوعمامة أولاد عيسى" ولاية بومرداس و على المنهج الوصفي كونه الأنسب لدراستنا.

ولجمع البيانات قمنا بتطبيق مقياسي الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي على عينة البحث بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية ليتم فيها بعد معالجتها إحصائيا بالإعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية و الإجتماعية بإستخدام مجموعة من التقنيات الاحصائية المتمثلة في مقاييس النزعة المركزية و التشتت كالمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، كاف تربيع، ت للفروق لعينتين مستقلتين و معامل آلفا كرونباخ .

انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 – توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

2 – مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع .

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا متغير التخصص الدراسي لصالح مشترك علوم.

5- اقتراحات البحث:

– الحرص على التوفيق بين كل من قدرات التلميذ و رغبته في عملية توجيه التلاميذ لضمان خلق رضا عن التوجيه لديه.

– الاكثار من الخدمات الارشادية للتلاميذ بخصوص المسار الدراسي والمهني لكل تخصص قبل الالتحاق بالثانوية من خلال الإكثار في الحصص الإعلامية خاصة و أن مؤسسات التعليم المتوسط تتوفر الآن على مستشاري التوجيه المدرسي و المهني

– إعلام التلاميذ وتبصرهم بالآفاق الجامعية والمهنية لمختلف التخصصات الدراسية وما تتطلبه من قدرات ومهارات لكي يحسن الاختيار.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر التوجيه المدرسي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبل التلميذ و ترسم له معالم النجاح خاصة إذا كان التوجيه يتناسب واستعداداته وميوله ورغباته ،هذا ما يجعله راض عن تخصصه و يدفعه على الإقبال على العمل والنشاط الدراسي والحصول على علامات جيّدة تمكنه من التطلع إلى مستقبل زاهر.

إن رضا التلميذ عن تخصصه يعتبر من بين أهم المحددات الأساسية لتحقيق تكيفه المدرسي و الذي يظهر من خلال الاقبال على الدراسة لتحقيق النجاح الدراسي والوصول إلى أهدافه وتحقيق طموحاته و بناء علاقات تفاعلية مع أعضاء الاسرة المدرسية من زملاء ،معلميه و ادارة مدرسية.

لقد إتضح من خلال ماسبق عرضه من الجانب النظري للدراسة أنّ الرضا عن التوجيه المدرسي له أهمية كبيرة في تحقيق التكيف المدرسي وهذا ما أكدته بدوره نتائج دراستنا الميدانية التي انتهت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

و عليه وجب الاهتمام بعملية التوجيه المدرسي و الحرص على الاكثار من الحصص الاعلامية و الارشادية مع مشاركة أولياء التلاميذ حتى تعم الفائدة،هذا إلى جانب إجراء المزيد من الدراسات التي ستتناول الموضوع من زوايا عدة.

المراجع

قائمة المراجع:

أولا. الكتب:

1- الديب حامد (2000): ***فلسفة التكيف و الصحة النفسية،*** دار المسيرة للنشر والتوزيع، دمشق.

2- بطرس حافظ بطرس (2008): ***التكيف والصحة النفسية،*** دار المسيرة للنشر والتوزيع ، دمشق.

3- حامد عبد السلام زهران (1974) : ***الصحة النفسية والعلاج النفسي،*** عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

4- حمدان محمد زياد (1990): ***تعديل السلوك الصفي،*** الطبعة الثانية ، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن.

5- سعيد عبد العزيز جودت عطوي (2009): ***مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العملية*** ،الطبعة الأولى، دار الثقافة ، عمان.

6- سلوى عثمان الصديقي وآخرون (2002): ***رعاية الشباب،***المكتب الجامعي الحديث ، مصر.

7- عبد الحميد مرسي(1979): ***التوجيه التربوي والمهني،*** مكتبة الشافعي ، مصر.

8- فوزي محمد جبل (2000): ***الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*** ، الجامعة الإسكندرية.

9- محمد آدم وآخرون (1973): ***علم النفس الطفل*** ، المديرية الفرعية للتكوين ، الجزائر .

10- محمد أيوب (1994) : ***دور علم النفس في الحياة المدرسية*** ، دار الفكر اللبنانية ، بيروت .

11- مصطفى فهمي (1987): ***الصحة النفسية دراسات سيكولوجية*** ، الطبعة الثانية، مكتب العالجي ،القاهرة.

ثانيا. الرسائل الجامعية و المجلات العلمية:

12- إبراهيمي سعاد (2003) : ***إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي*** ، دراسة مقارنة بين بين الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين والأطفال المعاقين سمعيا غير المدمجين ، مذكرة لنيل شهادة ماجستر في الأرطوفونيا ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة الجزائر.

13- أشرف اللافي(2019): ***التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*** ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد رقم (01)، العدد (13)، كلية جامعة ميصراتة، ليبيا.

14- الطيب شيخاوي ، جمال الدين شيخاوي ، عيسى قواسمية (2020): ***الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي*** ، دراسة ميدانية بثانوية مدينة مسعد بالجولة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، المجلد رقم (5) ، العدد2.

15- العياشي بن زروق و حميدة بودالي : ***الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي*** ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، (ص30،49) جامعة الجزائر 2 .

16- بوسدر راضية بوشرمة أميرة قندوز رحيمة (2018) : ***الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*** ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا ، جامعة محمد الصديق بن يحي، بجيجل..

17- حامي فريدة ، رزقي نبيلة (2021): ***الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق لدى تلاميذ مرحلة التلميذ الثانوي*** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في علوم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه ، دراسة ميدانية في ثانوية الخنساء، بولاية تيزي وزو ، جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علوم التربية..

18- حرزلي حسين (2014) :***المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية*** ، دراسة مقارنة بين تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ، توأمة الشيخ أول نوفمبر، مدينة بسعادة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستر، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خضير، بسكرة.

19- سابو مبارك (2022) :***التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس،*** *جامعة أحمد دراية ، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية ، قسم العلوم الاجتماعية، دراسة ميدانية في ثانوية الشهيد عنيدي محمد، بزاوية كنته.*

20- سمية بن عائشة (2015) : ***أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ والمتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية*** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس، تخصص علم النفس عمل و تنظيم ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة..

21- شرادي نادية (1997) : **التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الثالثة *ثانوي*،** رسالة الماجستر، معهد علم النفس ، جامعة الجزائر .

22- كعبوش حكيمة (2018): ***في التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية تخصص علوم التربية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

23- لبنى يعقوبي (2022): ***الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي*** ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والغير متفوقين ، بولاية شلف ، الجزائر تاريخ ومجتمع ، المجلد 06 ، العدد 01 ، جامعة جيلالي اليابس، بسيدي بلعباس .

24- محمد القصاص وناصر الجمعية (2013) : ***العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين ودوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي***

25- معتوق خولة (2014) : ***الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين سمعيا،*** *رسالة ماجستر غير منشورة، تخصص تربية علاجية ، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،المسيلة .*

26- هدى بوسبعة وفاء لعروسي (2017) : ***الرضا عن التوجيه المدرسي وأثرها على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي*** ، دراسة ميدانية ، مقارنة بثانوية حساني محمد الأخضر، بدائرة جامعة الوادي ، مذكرة الماستر في علوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حمه لخضر، بالوادي.

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

1- التعليمة:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي "تحت عنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"

نرجو منكم نحن الطالبتين الإجابة بكل صدق على بنود هذا المقياس وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تعبر فعلا عن رأيكم، نعدكم أن إجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ولا يطلع عليها أحد. شكرا لكم لتعاونكم معنا

2- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص الدراسي: جذع مشترك علوم ☐ جذع مشترك أداب ☐

3- بنود المقياس:

رقم البند	البند	بدائل الإجابة		
		موافق	محايد	معارض
1	إختياري لهذه الشعبة كان بناءا على رغبتي الشخصية			
2	إخترت هذه الشعبة عن قناعة			
3	نظرتي حول هذه الشعبة إيجابية			
4	لن أغير هذه الشعبة لو أتيحت لي الفرصة لفعل ذلك			
5	لو أنني وجهت لشعبة أخرى لكنت حزينا			
6	رضاي عن هذه الشعبة أثر إيجابيا على نتائجي			
7	درايتي لهذه الشعبة تجعلني أثبت ذاتي في العمل مستقبلا			
8	توجيهي لهذه الشعبة كان صائبا وحقق طموحي			
9	أريد البقاء في هذا التخصص لأن جل المواد تتماشى مع إمكانياتي			
10	أشعر أني مادمت أدرس في هذا التخصص فالمستقبل زاهر أمام			

11	أشعر بالرضا اتجاه هذا التخصص لما يوفره لي من مكانة إجتماعية				
12	رضاي عن هذا التخصص زاد في مثابرتي و إجتهادي				
13	أشعر أن هذا التخصص سوف يحقق لي تحصيلا مقبولا				
14	أشعر أن هذا التخصص يفتح لي أفاق دراسية واسعة				
15	أشعر أني سأحصل على علامات جيدة في هذا التخصص				
16	أشعر بالراحة عندما أفكر في مستقبلي المهني من خلال دراستي في هذا التخصص				
17	المواد الدراسية في هذا التخصص مشوقة و تثير ميولي و إهتمامي				
18	تخصصي هذا يسمح لي بإختيار دراسات عليا جيدة مستقبلا				
19	أشعر أن فرص العمل فيها التخصص متاحة مستقبلا				
20	المعلومات التي أتلقاها في هذه الشعبة كافية				
21	أعتبر أن توجيهي لهذه الشعبة مهم لتقرير مصيري في الجامعة				
22	أشعر أن الشعبة التي أدرسها ستساهم في حل العديد من المشاكل التي تعترضني				
23	وجودي في هذه الشعبة يجعلني ألعب دورا إيجابيا في المستقبل				
24	أعتقد أن الجو الدراسي زاد من تقني لهذه الشعبة				
25	أعرف جيدا المسار الدراسي لهذه الشعبة				
26	أعتبر توجيهي لهذه الشعبة يزيد من فرص العمل				
27	أرغب بالمواصلة في تخصصات جامعية مرتبطة بهذه الشعبة				
28	الجو الدراسي في هذه الشعبة يشجعني على الإستمرار فيها				
29	المواد الدراسية التي أدرسها في هذه الشعبة تتلاءم مع قدراتي				
30	الشعبة التي أدرس فيها تتلاءم مع طبيعة جنسي				
31	لن أتخلى عن هذه الشعبة لو أتيحت لي الفرصة				
32	تحفيز زملائي كي يكون لدي وجهة نظر ايجابية حول الشعبة				
33	طبيعة المواد الدراسية في هذه الشعبة توافق سيولي				
34	أشعر أن في تخصصي هذا سأنال أعلى المراتب				
35	أشعر بالرضا لأنني وجهت لهذه الشعبة				

الملحق رقم 02: مقياس التكيف المدرسي.

مقياس التكيف المدرسي.

1- التعليمة:

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي "تحت عنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"

نرجو منكم نحن الطالبتين الإجابة بكل صدق على بنود هذا المقياس وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تعبر فعلا عن رأيكم، نعدكم أن إجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ولا يطلع عليها أحد. شكرا لكم لتعاونكم معنا

2- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص الدراسي: جذع مشترك علوم ☐ جذع مشترك أداب ☐

3- بنود المقياس:

رقم البند	البند	بدائل الإجابة		
		موافق	محايد	معارض
1	أحترم وأقدر الأساتذة دخل الثانوية			
2	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية			
3	أسرتي تثق بقدراتي الدراسية			
4	أحظى بشعبية كبيرة داخل لثانوية			
5	أحب فرعي الدراسي التي وجهت له في الثانوية			
6	لأستمع جيدا أثناء شرح الأساتذة الدرس			
7	أواظب على الأنشطة التي تشارك فيها بثانويتي			
8	أحافظ على الحضور قبل وقت من بدأ الدوام الرسمي للثانوية			
9	أحترم وأقدر زملائي بالثانوية			
10	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي			

11	أساتذتي يثقون بي ويعولون علي			
12	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية			
13	توفر مكتبة الثانوية كل المراجع الدراسية الضرورية			
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم			
15	يلتف زملائي حولي عند القيام بنشاط مدرسي داخل القسم			
16	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بعدل وإنصاف داخل الثانوية			
17	أقوم باستعارة الكتب من مكتبة الثانوية			
18	أستطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة بالثانوية			
19	لدي رغبة حقيقية دائمة للدراسة			
20	أثابر كثيرا لتحقيق أهدافي الدراسية			
21	ألتزم باحضار الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية			
22	أحافظ على الكتب التي قمت بإستعارتها من مكتبة الثانوية			
23	أستمع لأفكار وآراء زملائي داخل القسم			
24	أحترم وأقدر المراقبين داخل الثانوية			
25	أتفاؤل عندما أذهب إلى الثانوية			
26	أفكر دوما في مستقبلي الجامعي بعد الثانوية			
27	يقوم المراقبون بمساعدتي داخل الثانوية			
28	أقوم بالاستعداد جيدا للامتحانات المدرسية			
29	أبعد عن ذهني كل الأفكار السلبية عن الدراسة			
30	نتائجي في الإمتحانات المدرسية تمكنني من النجاح			
31	يؤلمني إهمال زملائي لرأيي وأفكاري داخل لقسم			
32	أحتاج إلى من يقدم النصح والإرشاد داخل الثانوية			
33	أثق بقدراتي الدراسية			
34	أشعر بالإرتياح عندما أتواصل مع أساتذتي			
35	أحب العمل والنشاط داخل حجرة الدراسة			

الملحق رقم03 :الخصائص السكومترية لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

1. ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,853	35

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	88,1800	80,250	,333	,850
VAR00002	88,2300	78,644	,516	,847
VAR00003	88,3100	77,852	,484	,846
VAR00004	88,4600	76,312	,460	,846
VAR00005	88,5700	78,046	,320	,850
VAR00006	88,4200	77,458	,413	,847
VAR00007	88,3800	76,763	,567	,844
VAR00008	88,5000	76,313	,519	,845
VAR00009	88,5100	77,707	,385	,848
VAR00010	88,1300	82,155	,050	,853
VAR00011	88,7200	79,800	,133	,856
VAR00012	88,5800	76,024	,509	,844
VAR00013	88,3300	77,415	,547	,845
VAR00014	88,4400	77,198	,446	,846
VAR00015	88,4400	77,623	,434	,847
VAR00016	88,4700	76,494	,524	,845
VAR00017	88,5300	75,262	,567	,843
VAR00018	88,4900	77,545	,369	,848
VAR00019	88,5700	79,157	,206	,853
VAR00020	88,8800	80,470	,077	,858
VAR00021	88,4000	77,576	,435	,847
VAR00022	88,9300	78,429	,225	,853
VAR00023	88,5000	78,091	,340	,849
VAR00024	88,7400	76,295	,417	,847
VAR00025	88,5900	79,840	,156	,854
VAR00026	88,4700	80,292	,149	,854
VAR00027	88,4100	78,467	,330	,849
VAR00028	88,5800	76,266	,463	,846
VAR00029	88,5100	78,010	,357	,849
VAR00030	88,7400	81,689	-,003	,860
VAR00031	88,6000	74,828	,536	,843
VAR00032	88,6000	78,424	,264	,851
VAR00033	88,4800	76,596	,512	,845
VAR00034	88,7300	79,250	,202	,853
VAR00035	88,3200	77,533	,515	,846

3. الصدق التمييزي للمقياس :

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التكرار	مجموعة دنيا	30	80,2000	8,43392	1,53982
	مجموعة عليا	30	99,3000	1,95024	,35606

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التكرار	Hypothèse de variances égales	29,566	,000	-12,085	58	,000	-19,10000	1,58045	-22,26361	-15,93639
	Hypothèse de variances inégales			-12,085	32,092	,000	-19,10000	1,58045	-22,31890	-15,88110

الملحق رقم 04:الخصائص السكومترية لمقياس التكيف المدرسي

1.ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	34

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	81,7900	78,632	,142	,832
VAR00002	82,6300	75,023	,302	,829
VAR00003	81,8900	77,634	,176	,832
VAR00004	82,4000	75,273	,252	,831
VAR00005	81,9800	76,404	,294	,829
VAR00006	82,0100	76,596	,267	,830
VAR00007	82,3400	73,863	,391	,826
VAR00008	82,0500	76,149	,285	,829
VAR00009	81,9200	75,266	,460	,825
VAR00010	82,2100	73,723	,421	,825
VAR00011	82,4400	72,411	,517	,822
VAR00012	82,5000	74,192	,340	,828
VAR00013	82,9800	74,545	,284	,830
VAR00014	82,2700	73,613	,397	,826
VAR00015	82,2300	73,936	,434	,825
VAR00016	82,6000	77,980	,064	,838
VAR00017	83,0300	73,908	,354	,827
VAR00018	82,2800	73,598	,425	,825
VAR00019	81,9900	74,252	,502	,824
VAR00020	81,8900	76,907	,335	,829
VAR00021	81,9200	77,105	,274	,830
VAR00022	82,1500	76,836	,165	,834
VAR00023	82,0400	74,039	,492	,824
VAR00024	81,8200	78,392	,148	,832
VAR00025	82,2300	73,472	,475	,824
VAR00026	81,9700	75,989	,328	,828
VAR00027	82,6300	74,801	,276	,830
VAR00028	81,9800	76,242	,339	,828
VAR00029	82,1200	75,541	,297	,829
VAR00030	82,1500	74,836	,366	,827
VAR00031	82,4000	74,929	,288	,830
VAR00032	82,2300	73,896	,389	,826
VAR00033	81,8900	76,382	,328	,828
VAR00034	82,1400	74,364	,420	,825

2. الصدق التمييزي للمقياس :

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التكرار	مجموعة دنيا	30	73,5000	5,98129	1,09203
	مجموعة عليا	30	93,8000	2,88157	,52610

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 99 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التكرار	Hypothèse de variances égales	9,949	,003	-16,747	58	,000	-20,30000	1,21215	-23,52831	-17,07169
	Hypothèse de variances inégales			-16,747	41,773	,000	-20,30000	1,21215	-23,57130	-17,02870

الملحق رقم 05: التحليل الاحصائي لنتائج الفرضية الأولى

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الرضا عن التوجيه	90,8100	9,34814	100
التكيف المدرسي	84,7000	8,91883	100

Corrélations

		الرضا	التكيف
الرضا	Corrélation de Pearson	1	,517**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
التكيف	Corrélation de Pearson	,517**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 06: التحليل الاحصائي لنتائج الفرضية الثانية

Tableau croisé المدرسي الرضا عن التوجيه * المستوى

Effectif

		مستوى الرضا عن التوجيه			Total
		منخفض	متوسط	مرتفع	
الرضا عن التوجيه المدرسي	53,00	1	0	0	1
	63,00	0	1	0	1
	68,00	0	1	0	1
	72,00	0	1	0	1
	75,00	0	4	0	4
	76,00	0	1	0	1
	78,00	0	4	0	4
	80,00	0	1	0	1
	82,00	0	0	1	1
	84,00	0	0	2	2
	85,00	0	0	2	2
	86,00	0	0	2	2
	87,00	0	0	3	3
	88,00	0	0	5	5
	89,00	0	0	2	2
	90,00	0	0	6	6
	91,00	0	0	6	6
	92,00	0	0	5	5
	93,00	0	0	3	3
	94,00	0	0	5	5
	95,00	0	0	5	5
	96,00	0	0	6	6
	97,00	0	0	5	5
	98,00	0	0	9	9
	99,00	0	0	11	11
	100,00	0	0	4	4
	101,00	0	0	1	1
	103,00	0	0	1	1
	105,00	0	0	2	2
Total		1	13	86	100

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. Monte Carlo (bilatérale)			Sig. Monte Carlo (unilatérale)		
				Sig.	99% Intervalle de confiance		Sig.	99% Intervalle de confiance	
					Limite inférieure	Limite supérieure		Limite inférieure	Limite supérieure
khi-deux de Pearson	200,000[a]	56	,000	,000[b]	,000	,000			
Rapport de vraisemblance	88,198	56	,004	,000[b]	,000	,000			
Test exact de Fisher	122,837			,000[b]	,000	,000			
Association linéaire par linéaire	69,112[c]	1	,000	,000[b]	,000	,000	,000[b]	,000	,000
N d'observations valides	100								

الملحق رقم 07: التحليل الاحصائي لنتائج الفرضية الثالثة

Test T

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا عن التوجيه المدرسي	آداب مشترك جذع	31	87,6774	8,27602	1,48642
	علوم مشترك جذع	69	92,2174	9,51449	1,14541

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الرضا عن التوجيه المدرسي	Hypothèse de variances égales	,009	,923	-2,294	98	,024	-4,53997	1,97910	-9,73892	,65898
	Hypothèse de variances inégales			-2,419	65,947	,018	-4,53997	1,87654	-9,51741	,43747